

- قصص تختلف في الوقائع وتلتقي في النتائج.. الاضطرابات النفسية لدى الأطفال الوجه الآخر لتداعيات الزلزال !!
- التسجيل بالتأمينات لا يزال هاجس التجار.. والبطالة المقنعة زادت
- لا خوف على الأبنية البرجية في طرطوس.. نقابة المهندسين تؤكد جودة البيتون المجهول المطابق للمواصفات القياسية
- الاحفاء بالأم السورية والعراقية في المنتدى الثقافي العراقي

بحثا البناء على التطورات الإيجابية في المنطقة والتعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين الرئيس الأسد: دور الإمارات إيجابي وفعال لضمان علاقات عربية قوية الشيخ محمد بن زايد: مع سورية قلباً وقالباً.. ومستمررون بتقديم الدعم



السيدة أسماء الأسد تبحث والشيخة فاطمة بنت مبارك التعاون الإنساني وتعميق المبادرات المشتركة غير الحكومية بين البلدين



رئاسة الجمهورية لونا الشبل، ودانا بشكور مديرة مكتب السيدة الأولى، ومن الجانب الإماراتي عدد كبير من سيدات العائلة الحاكمة في الإمارات. وكان في استقبال السيدة أسماء الأسد في مطار الرئاسة في العاصمة أبو ظبي معالي الدكتورة ميثاء الشامسي وزيرة الدولة.

أبو ظبي - سانا
استقبلت السيدة فاطمة بنت مبارك "أم الإمارات"، السيدة الأولى أسماء الأسد والوفد المرافق لها في "قصر البحر" مقر إقامتها في العاصمة أبو ظبي.
وتناول اللقاء الجوانب المتعددة للتعاون في العمل الإنساني والتنمية الاجتماعية والتمكين متعدد الجوانب، وإمكانية تعميق المبادرات المشتركة بين الجهات المختلفة غير الحكومية بين البلدين الشقيقين، وخاصة بعد الزلزال الذي ضرب سورية في مسعى لتخفيف المعاناة عن ضحاياه قدر الإمكان.
السيدة الأولى أسماء الأسد شكرت الإمارات دولة وشعباً على ما قامت به من استجابة طارئة بعد الزلزال، وخضت بالذكر السيدة فاطمة بنت مبارك على تواصلها الدوري للاطمئنان، وعلى مبادراتها الكريمة بعلاج بعض الحالات لضحايا الزلزال في الإمارات، مؤكدة أن هؤلاء الأشخاص وخاصة الأطفال منهم قد كتبت لهم حياة مختلفة مرتين، الأولى بعد أن نجوا من الكارثة والثانية عندما جاؤوا للعلاج في الإمارات.
من جهتها أكدت السيدة فاطمة عمق العلاقات بين الدولتين والشعبين وأشادت إلى أن الإمارات جاهزة لتخفيف تداعيات الزلزال منذ اللحظة الأولى، وصولاً إلى العمل الإنساني المشترك. حضر اللقاء من الجانب السوري المستشار الخاص في

ضرورة تمتين العلاقات الثنائية بين الدول العربية وصولاً إلى العمل العربي المشترك والذي يشكل الانعكاس المنطقي لما يجمع بين هذه الدول وشعوبها ويحقق مصالحها. وشدد الرئيس الأسد أيضاً على أن التناظر وقطع العلاقات هو مبدأ غير صحيح في السياسة، وأن الطبيعي أن تكون العلاقات بين الدول العربية سليمة وأخوية. من جهته أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على أهمية عودة سورية لمحيطها العربي وبناء الجسور وتمتين العلاقات بين كل الدول العربية، لفائدة وصالح شعوبها. وشكر الرئيس الأسد الشيخ محمد بن زايد وأركان دولة الإمارات والشعب الإماراتي على ما قدموه من دعم للشعب السوري لمواجهة كارثة الزلزال، واصفاً الدور الإنساني لدولة الإمارات في مساعدة سورية لتجاوز آثار كارثة الزلزال المدمر بأنه دور فعال وحمل في طباته محبة صادقة واندفاعاً أخوياً نقياً، وكان له أثر مهم في التخفيف من تداعيات الزلزال عن المتضررين منه في سورية.

التتمة .. ص ٢

أبو ظبي - سانا
عقد السيد الرئيس بشار الأسد وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة جلسة مباحثات رسمية في قصر الوطن بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي، بحضور الوفدين الرسميين.
وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين وكيفية تعزيزها، بما يعكس عمق الروابط التاريخية بين الشعبين الشقيقين السوري والإماراتي.
كما تناولت المباحثات التطورات الإيجابية الحاصلة في المنطقة وأهمية البناء على تلك التطورات، لتحقيق الاستقرار لدولها وشعوبها التي تتطلع إلى المزيد من الأمان والازدهار، وتطرقت المحادثات للتعاون الاقتصادي بين البلدين. واعتبر الرئيس الأسد أن مواقف الإمارات دائماً كانت عقلانية وأخلاقية، وأن دورها في الشرق الأوسط هو دور إيجابي وفعال لضمان علاقات قوية بين الدول العربية، مشدداً على أن هذا الدور يتقاطع مع رؤية سورية في

"إعلان سورية" الصادر في ختام مؤتمر الأحزاب العربية:
نعم لوحدة سورية وسيادتها ومشروعها القومي
الهلال: ضرورة جعل المؤتمر منصة للتلاقي والعمل المشترك

بحثا البناء على التطورات الإيجابية في المنطقة والتعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين /تمة



النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية، فيما أطلقت المدفعية ٢١ طلقة واصطلت ثلة من حرس الشرف تحية لسيادته.

وكان في استقبال الرئيس الأسد، سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة، ومعالي علي بن حماد الشامسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، ومعالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى وزير الطاقة والبنية التحتية، ومعالي عبد الله بن طوق المري وزير الاقتصاد، ومعالي عبد الله بن سلطان بن عواد النعيمي وزير العدل، ومعالي خليفة شاهين المرر وزير دولة.

ويرافق الرئيس بشار الأسد وفد يضم الدكتور سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، ومنصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية، والدكتور بطرس حلاق وزير الإعلام، والدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية، والدكتور غسان عباس القائم بأعمال السفارة السورية في أبو ظبي.

ونشر الشيخ محمد بن زايد عقب المحادثات تغريدة على موقع تويتر عكست أجواء اللقاء قال فيها "أرحب بالرئيس بشار الأسد في الإمارات، أجرينا مباحثات إيجابية وبناءة لدعم العلاقات الأخوية وتمييزها لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، وتعزيز التعاون والتنسيق في القضايا التي تخدم الاستقرار والتنمية في سورية والمنطقة".

وصول الرئيس الأسد

وكان الرئيس الأسد وصل ظهر اليوم إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في زيارة رسمية ترافقه خلالها السيدة الأولى أسماء الأسد. وكان في استقبال سيادته لدى وصوله إلى مطار الرئاسة في أبو ظبي سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

ورافقت طائرة الرئيس الأسد لدى دخولها أجواء دولة الإمارات عدة طائرات حربية ترحيباً بزيارة سيادته. ثم توجه الرئيس الأسد إلى قصر الوطن لبدء المحادثات مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

ولدى وصول موكبه لقصر الوطن جرت للرئيس الأسد مراسم استقبال رسمية، حيث رافق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الرئيس الأسد إلى منصة الشرف وعُزف

واعتر الرئيس الأسد أنه ورغم الألم الكبير الذي حملته هذه الكارثة للسوريين إلا أن التضامن الواسع والدعم الذي تلقوه من أشقائهم كان له كبير الأثر في التخفيف عنهم.

وقال الرئيس الأسد: لن ننسى موقف الإمارات معنا خلال الحرب، والذي استمر بأخوية ولهفة أثناء كارثة الزلزال، مضيفاً: نقلت شكر الشعب السوري على دعم الإمارات الكبير والمستمر، حيث لم تنقل الطائرات الإماراتية المساعدات العاجلة فقط، بل نقلت عميق الإحساس تجاه الشعب السوري والتضامن معه في محنته.

وتابع الرئيس الأسد: هذه الزيارة محطة أساسية مفصلية في العلاقات بين البلدين، وعكست كل تفاصيلها حجم السود والأخوة والصداقة بيني وبين الشيخ محمد بن زايد، وإن شاء الله ستعكس إيجاباً على الشعبين الشقيقين السوري والإماراتي.

من جهته، أكد الشيخ محمد بن زايد أن الإمارات العربية المتحدة تقف مع سورية قلباً وقالباً، وستستمر في التضامن والوقوف مع الشعب السوري فيما تعرض له جراء الحرب وجراء الزلزال، وفي تقديم مختلف أنواع المساعدات لدعم جهود الحكومة السورية في هذا المجال.

ونوه الشيخ محمد بن زايد بالجالية السورية الموجودة في الإمارات معتبراً أنه كانت لها بصمة خاصة وإيجابية في بناء دولة الإمارات ونمو عجلة الاقتصاد فيها.



الهلال خلال لقائه وفد الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية؛ ضرورة جعل المؤتمر منصة للتلاقي والعمل المشترك



التكتلات الحزبية العالمية والاستفادة من تجارب الأحزاب. وفي بداية اللقاء، اتفق المشاركون على أن "كلمة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد أثناء استقباله لهم جاءت لتكون خطة عمل للأحزاب العربية"، مشددين على أن "الرئيس الأسد يستحق عن جدارة لقب القائد العربي والقائد غير المؤطر بزمان أو مكان والقائد الحقيقي في وقت يفقد العالم أجمع للقادة الحقيقيين".

من جانبهم أشار أعضاء الوفد إلى أن هناك مهام كبيرة تقع على عاتق المؤتمر، وهو أمام فرصة النظر بهدوء إلى المستقبل العربي وملء الفراغ السياسي ومواجهة تحدي توحيد الرؤى فيما يتعرض له العالم العربي وفي القضايا العالمية، مؤكداً ضرورة اتخاذ قرارات تترجم على الأرض والتنفيذ السريع لها بخطوات عملية وتشكيل رأي عام لرفع العقوبات عن سورية.

حضر اللقاء عضوا القيادة المركزية للحزب عضوا الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية الدكتور محسن بلال والدكتور مهدي دخل الله.

دمشق - سانا

أكد المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال لقائه اليوم وفد الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية، أن الأحزاب الفاعلة التي تعنى بال جماهير تعني نبض الشارع والشعب، وأنه رغم كل الانتكاسات إلا أن هناك نفساً عربياً حقيقياً موجوداً في الشارع العربي.

وشدد المهندس الهلال على ضرورة جعل المؤتمر منصة للتلاقي والعمل المشترك لكل أطراف الأحزاب وتوسيعه وإغنائها بأحزاب إضافية وإعادة اللحمة بين الأحزاب العربية، مبيناً أن تلاقي الأفكار البناءة مع استحداث آلية عمل أكثر فعالية ودعم التواصل اللحظي والتنسيق البيئي يمكن من السير بخطى إيجابية للوصول إلى نتائج طيبة على أرضية واقعية.

كذلك نوه المهندس الهلال بالجهود المبذولة من الأحزاب العربية خلال جلسات الاجتماع الطارئ للأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية، لافتاً إلى أهمية التواصل مع

"إعلان سورية" الصادر في ختام مؤتمر الأحزاب العربية؛ نعم لوحدة سورية وسيادتها ومشروعها القومي

والإنساني، ويتم فيها تجديد مواقف الأحزاب العربية الداعمة لسورية ومشروعها القومي المقوم.

.. وتجسير الصلات بين الدول الشقيقة والمساعدة في حل خلافاتها البيئية كذلك دعا المشاركون في الاجتماع الطارئ للأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية بدورتها الثالثة والستين، الأحزاب المنخرطة في المؤتمر والفاعلة ميدانياً إلى المساهمة الفاعلة في تجسير الصلات بين الدول العربية الشقيقة، والمساعدة في حل خلافاتها الداخلية والبيئية.

وقال المشاركون في بيانهم الختامي الذي صدر اليوم: "في ظرف دولي وعربي يتسم بمتغيرات جذرية تعد بقيام علاقات دولية أكثر توازناً، وتفتح آفاقاً جديدة لحضور عربي فاعل، احتضنت دمشق عاصمة العروبة وقلب عواصم محور المقاومة، أعمال الدورة الطارئة الثالثة والستين للأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية، التي افتتحت بلقاء مع القائد العربي الكبير السيد الرئيس بشار الأسد، تميّز بالحفاوة والصرافة والحوار المعقّد والبناء في مجمل الموضوعات والقضايا التي تحتل صدارة الاهتمام".

وأضاف البيان الختامي: "إن اللقاء مع الرئيس الأسد شكّل فرصة مهمة لتبادل الرؤى والأفكار، وقد ثمن المشاركون صمود سورية الأسطوري في وجه العدوان الغاشم على أرضها وشعبها، وانتصارها الباهر على كل محاولات زعزعة كيانتها وضرب سيادتها، وأشاروا إلى أن سلسلة الانتصارات التي تحققت في فلسطين ولبنان وسورية والتي شكلت نبزاً وضاء في مسار نهوض الأمة العربية في جميع أقطارها تنبئ بانطلاق فجر جديد للبناء والتقدم والتقارب".

ولفت البيان إلى أن اللقاء تناول أيضاً موضوع انعكاسات الوضع الدولي الجديد على السياسات العربية، وما تؤدي إليه من تطورات إيجابية، ومنها ما استجد من تطور على العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية في إيران، وما يترتب عليه من رأب الصدغ في علاقات الأمة مع جوارها الحضاري ومن سدّ للطريق، والذرائع أمام سياسات تزيق العلاقات التاريخية بين دول الإقليم الحضاري الواحد.

وأكدت الأمانة العامة دعمها للشعب الفلسطيني ومقاومته في مواجهة العدو الصهيوني، وإدانتها بشدة ما يرتكبه من جرائم ومجازر ومحارق، مجددة الدعوة لمقاطعته وطرده من البرلمانات الدولية كافة، وإبطال انتخابه في لجنة مكافحة الإرهاب، ومعربة عن تقديرها وإجلالها لتضحيات شهداء وأسرى فلسطين، ودعت إلى التصدي بجميع أشكال المقاومة لمشروع العدو الهادف لشطب الهوية الفلسطينية، والمستهدف وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة.

وندد البيان الختامي بالحصار على لبنان، مؤكداً أن ما يواجهه اليوم من أزمات ما هو إلا استمرار للمشروع الأمريكي في إقامة شرق أوسط جديد، وانعكاس واضح للضغوط السياسية والاقتصادية الأمريكية الهادفة إلى حصار المقاومة.

ودعا البيان إلى توافق وطني واسع في ليبيا يحفظ وحدتها أرضاً وشعباً، ويسهم في المحافظة على استقلالها وسيادتها، ويضع الأسس الكفيلة بتحقيق التقدم والازدهار. وطالب البيان الختامي بالحفاظ على وحدة اليمن واستقلاله وسيادته ورفع الحصار عنه، ووقف الاعتداءات عليه، ودعا الأطراف اليمنية إلى حوار يفضي لتسوية سياسية تحقق السلام المستدام.

وأعرب البيان عن القلق البالغ من التدخلات الخارجية في الشأن السوداني التي أخرجت عملية الانتقال الديمقراطي، مطالباً بالسماح للشعب السوداني باختيار الحكم وفق إرادته بعيداً عن الوصاية ومخططات السيطرة على موارده.

وطالب البيان بحوار وطني شامل في البحرين يعالج الصعوبات المحدقة بالبلاد، التي تشكل خطراً على أمنها وازدهارها.

وشدد المشاركون في الاجتماع على أن الدول المعادية لسورية، التي مُنيت بالهزيمة المدوية أعجز من أن تفرض شروطاً وإملاءات على السوريين، وهي السبب الأساسي في معاناتهم من الإرهاب والعقوبات غير الشرعية، معربين عن إدانتهم لمواقف الحكومات الأمريكية والأوروبية ومن سار بركبهم، لانتهاكهم الفاضح لشرعة حقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية.

وأكد المشاركون وقوف الأحزاب العربية المطلق إلى جانب الأشقاء في سورية قيادةً وجيشاً وشعباً، متوجهين بالشكر والتحية لكل الأشقاء والأصدقاء من دول عربية وإسلامية وصديقة، وقوى شعبية عربية من أحزاب وجمعيات ونقابات ومبادرات فردية كانت أم جماعية، لمسارعتهم في مد يد العون للشعب السوري في كارثة الزلزال المدمر الذي أصاب سورية في السادس من شباط الماضي، بما يؤكد أن جذوة المشاعر الأخوية والقومية والإنسانية ما زالت متقدة، ولا سيما لدى الجماهير التي عبرت عن تعاطفها الكبير مع الشعب السوري الشقيق الذي ما بذل يوماً في الوفاء إلى جانب أشقائه وأصدقائه في محنهم كافة.

وجدد المشاركون الدعوة إلى إسقاط ما يسمى قانون قيصر المشووم، وكل الإجراءات المماثلة فوراً، مشيرين إلى أن كسر الحصار على سورية الذي كان على الدوام مهمة قومية وحقوقية أصبح اليوم مهمة إنسانية ملحة في ضوء كارثة الزلزال التي تعاني منها المناطق السورية، مبيّنين أن ما سمي "رفعاً جزئياً للإجراءات القسرية عن سورية" من الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي يشكل إدانة لهما، واعتراضاً منهما بوجود إجراءات جرى نفيها مراراً وتكراراً، ومن جهة أخرى فإن ذلك الإجراء ما هو إلا محاولة يائسة لتجميل صورة الغرب المشارك في قتل الشعب السوري، وخصوصاً الأطفال والمرضى بسبب الإجراءات غير القانونية.

ودعا الإعلان إلى تنظيم ورشة عمل قانونية يشارك فيها رجال قانون عرب وأصدقاء، لبحث إمكانية ملاحقة الحكومة الأمريكية أمام المحاكم الدولية لارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وكذلك سرققتها للموارد السورية النفطية والغذائية، معلنين تشكيل لجنة متابعة من أعضاء الأمانة العامة لوضع الأفكار والمشاور، ودراسة السبل التي يمكن أن تساهم في تعزيز الاقتصاد السوري وكسر الحصار بإجراءات شعبية عملية.

وأوضح المشاركون أن الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية ستقوم بتوجيه رسائل مباشرة إلى كل الهيئات والمنظمات الأممية والدولية والإسلامية والعربية، لتحمل مسؤولياتها التاريخية تجاه الشعب السوري، ومعاناته من الإجراءات القسرية الأحادية الجانب، والدعوة إلى رفعها بشكل فوري انسجاماً مع القانون الدولي والمواثيق الدولية، إضافة إلى مواصلة الأمانة العامة المساهمة في تنظيم فعاليات شعبية بالتعاون مع الحملة العربية والدولية لكسر الحصار على سورية، والمشاركة في نشاطاتها كافة.

وأكد المشاركون رفضهم وإدانتهم ومقاومتهم أي مشاريع انفصالية تهدد وحدة تراب سورية تحت أي مسمى كان، وتشديد يداهم على وحدة سورية أرضاً وشعباً، ودعمهم جهود الدولة في الحفاظ على وحدة أراضيها، وإدانتهم أيضاً إجراءات الحكومة التركية التي تحتل جزءاً من الأراضي السورية وتدعم الإرهاب، وتعمل على فرض إجراءات (التترك)، وقطع المياه عن المناطق السورية في جريمة ضد الإنسانية.

وطالب ممثلو الأحزاب العربية باتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، وتفعيل اتفاقيات جنيف للضغط على القوة القائمة بالاحتلال، للامتثال لإرادة المجتمع الدولي المعبر عنها في قراراته العديدة، والانسحاب من كامل الجولان السوري المحتل ودعم حق سورية في استعادة الجولان بكل الوسائل.

وأعلن المشاركون في الاجتماع اعتماد يوم الـ 17 من نيسان من كل عام ذكراً بعيد الجلاء في سورية يوماً سورياً لدى الأحزاب العربية تُرفع فيه أعلام سورية في مقر الأحزاب، وتنظم محاضرات وورشات تضامن مع سورية للإضاءة على دورها القومي والحضاري



دمشق - سانا

أكد المشاركون في الاجتماع الطارئ للأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية المنعقد في دمشق أنه سيتم توجيه رسائل إلى الهيئات والمنظمات الأممية والدولية، للمطالبة برفع الإجراءات القسرية غير الشرعية عن سورية، معلنين عن اعتماد يوم الـ 17 من نيسان من كل عام (ذكرى عيد الجلاء في سورية) يوماً لرفع أعلام سورية في مقر الأحزاب العربية.

ويأتي (إعلان سورية) في ختام الاجتماع الذي عُقد خلال اليومين الماضيين في دمشق تحت شعار "نعم لوحدة سورية وسيادتها ومشروعها القومي.. لا للحصار والعدوان على سورية"، بمشاركة ممثلي 135 حزباً عربياً منضوياً في المؤتمر، من فلسطين والأردن والبحرين واليمن ومصر وموريتانيا وتونس والجزائر والسودان ولبنان، إضافة إلى سورية.

وجاء في إعلان سورية: "من على أرض سورية قلب العروبة النابض، وقلب الأمة المقاوم، ومهد الحضارة والتاريخ، نتوجه بالشكر إلى الأشقاء في سورية قيادةً وجيشاً وشعباً، وإلى الرفاق في حزب البعث العربي الاشتراكي، وعن عظيم الامتنان على الاستضافة الكريمة لاجتماعات الأمانة العامة، ونؤكد اعتزازنا باللقاء الذي خصنا به السيد الرئيس بشار الأسد، والذي جرى فيه نقاش عدد من القضايا ذات البعد القومي، معبراً عن ثقته بالعمل العربي الشعبي المشترك، ونعلن بكل فخر واعتزاز الرئيس الأسد قائداً عربياً على رأس المشروع القومي المقاوم".

وأكد الإعلان أن الهدف من الحرب الإرهابية المتواصلة على سورية منذ 12 عاماً هو تدمير سورية وموقعها القومي، ونهضتها الحضارية والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك جيشها المقاوم بما يمثل من ثقل في ميدان الصراع مع العدو الصهيوني، إضافة إلى سفك دماء عدد كبير من شبابها المدافعين عن كرامتها وسيادتها ووحدتها أرضاً وشعباً.

وأشار الإعلان إلى أنه رغم فشل المؤامرة على سورية، وأنهيار المشروع المعادي والهزيمة التي منيت بها التنظيمات الإرهابية ومشغلوها، إلا أن الدول المعتدية لا تزال تعيش في أوهام مؤامراتها ومغامراتها، من تشجيع الميليشيات والجماعات الانفصالية والإرهابية على المساس بوحدة الأراضي السورية، وكذلك فرض الإجراءات القسرية الأحادية الجانب وسرقة ثرواتها النفطية والغذائية وذلك من خلال ما يسمى (قانون قيصر)، بهدف تجويع الشعب السوري الصامد ومقاومة معاناته، وجعله يدفع ثمن مواقفه والتفافه خلف جيشه وقيادته.

وأدان المشاركون في الاجتماع كل أشكال الاعتداءات على الأراضي السورية، وأعلنوا رفضهم أي تدخل في شؤونها الداخلية، مؤكداً حق سورية في الدفاع عن أرضها من دنس الاحتلال والإرهاب، ودعمهم قرارها الوطني المستقل، ومطالبين بخروج القوات الأجنبية غير الشرعية من أراضيها.

الفرق الحزبية تتابع عقد مؤتمراتها.. وتركيز على فتح باب تثبيت العضوية وتأمين مقرات



شعبة المدينة الثانية، والحويز والفريكة ونبيل الخطيب في شعبة الغاب، مؤتمراتها السنوية. ودعت المداخلات إلى إعادة فتح باب تثبيت العضوية وإعادة الارتباط وبناء مقر للفرقة الحزبية في كفر الطون وأم الطيور، ومعالجة مشكلة الصرف الصحي وإصلاح الصرافات الآلية وإزالة الأكتشاك وتنظيمها في حرش الصابونية، وبناء مقر للفرقة الحزبية في الموعة، وإعادة تأهيل الطرق الزراعية وتركيب محولة جديدة في بلدة الرقطة، وإحداث بلدية في قرية الجمالة وإعفاء فلاحي قرية العلباوي من أجور أراضي أملاك الدولة عن الأعوام السابقة. وشدد الرفاق أمين وأعضاء قيادة فرع الحزب على ضرورة الارتقاء بالعمل الحزبي والاهتمام بالحالة التنظيمية والفكرية والثقافية، وبناء جيل واع مؤمن بفكر البعث، وأن يكون الرفيق البعثي قدوة في المجتمع، وأن تعكس مؤتمرات الفرق الحزبية في تقاريرها الواقع وتلامس هموم المواطنين وتساعد في حلها.

وحمين مؤتمراتها السنوية بحضور عضو قيادة فرع طرطوس الرفيق إبراهيم مرجان وقيادة الشعية، وفي شعبة الشيخ بدر، عقدت فرق عرقوب قمصو وبغملخ وسريجس ومركز الشيخ صالح العلي مؤتمراتها السنوية بحضور قيادة الشعية، وعقدت فرق متن الساحل ومزرعة الحنفية وعزيت ضمن قطاع شعبة المنطقة الثانية مؤتمراتها بحضور أمين الشعية وقيادتها، وفي نطاق عمل الشعية العمالية، عقدت الفرقة الثانية في شركة مصفاة بانياس مؤتمرها بحضور قيادة الشعية، وفي الشعية الاقتصادية، عقدت الفرقة ١١ بشركة مرفأ طرطوس مؤتمرها السنوي بحضور قيادة الشعية.

وفي حماة (حسان محمد - منير الأحمد)، عقدت فرق قرطمان وبعيرين ونيصاف وقصرايا وعوج وسيغافا والبياضية والسويدية في شعبة مصياف، والموعة والرقطة وكفر الطون وتل سكين وأم الطيور في شعبة الريف، وعقيربات والعلباوي في شعبة سلمية، والعليليات في

الشعب الحزبية عن مداخلات أعضاء المؤتمرات مبيّنين الإجراءات المتخذة لمعالجتها.

وفي اللاذقية (مروان حويجة)، عقدت فرق الصباحية، ووادي قنديل، وكسب، والبسيط، والإيمان في شعبة المنطقة الثانية، والبهلولية الأولى والثانية في شعبة المنطقة الأولى، وديروتان، والجديدة، والقاموس في شعبة القرداحة، والأولى والثانية عرامو، وأوبين، وأبو مكة وحرف السلكين في شعبة الحفة، والثامنة والبلدية في شعبة المدينة الثالثة، و١٨ و١٩ صحة، والسابعة توكيلات ملاحية في شعبة المدينة الأولى، و١٢ و٢٧ في شعبة المدينة الثانية، مؤتمراتها السنوية. وطلب الرفاق بتحسين الوضع المعيشي، وإلغاء الاستثناءات الممنوحة لمؤسسات القطاع العام لشحن بضائعها من غير طريق شركة التوكيلات الملاحية والنقل البحري، ورفع رواتب الأطباء البشريين وأجور العاملين في القطاع الصحي ومعالجة واقع النقل الجماعي وخاصة للزيارات، ومعالجة التأمين الصحي وتشميل ذوي الشهداء بمعمل عصائر للحمضيات وإعفاء حقول الزيتون من رسوم الري وصيانة الطرق الزراعية وتأمين الأسمدة.

الرفاق أعضاء قيادة الفرع وأمناء الشعب، أشاروا إلى أهمية ما تم طرحه من قضايا ومقترحات لتطوير العمل وملازمة قضايا المجتمع، مؤكداً أهمية الفرقة في تطوير العمل الحزبي. وفي طرطوس (البعث)، اختتمت شعبة المدينة الأولى مؤتمرات فرقها، حيث عقدت فرق الغمقة الشرقية والطلائع والهنكار والمياه وضاحية الأسد مؤتمراتها بحضور قيادة الشعية، وتمحورت المداخلات حول الجوانب التنظيمية والخدمية والتعليمية والاقتصادية، وتم تقديم المقترحات الخاصة بتطوير الاجتماع الحزبي وتثبيت العضوية وعودة الارتباط، كما تم تكريم بعض الرفاق الأعضاء العاملين القدامى والتربويين بمناسبة عيد المعلم. وفي نطاق شعبة الدريكيش، عقدت فرق حبابه والملاج

البعث - محافظات:

فتح باب تثبيت العضوية وتأمين مقرات للفرق وتعزيز الدور الاجتماعي لحزب البعث العربي الاشتراكي، والحفاظ على الكفاءات العلمية وتحديث القوانين، والإسراع بفصل الدعاوى القضائية، كانت العناوين الأهم في مؤتمرات الفرق الحزبية المنعقدة اليوم في المحافظات.

ففي حلب (معن الغادري)، عقدت كل من فرق محمد الشاعر والمعري والصباغ والقذوقية والمعاهد الرياضية وسليمان الحلبي وزكي الأرسوزي وإبراهيم هنانو والجولان والنيرو والحسن، في شبعتي التربية الأولى والثالثة، والمختلطة الرابعة والحرفيون الأولى في شعبة المهن الحرة، والأجهزة الرقابية والقضاة في شعبة الموظفين، مؤتمراتها السنوية، وسط حوارات ونقاشات معمقة وبناءة.

وتركزت المداخلات حول العديد من الجوانب السياسية والتنظيمية والخدمية والاقتصادية والمعيشية، وطلبت بتطبيق الرسوم التشريعي ١٣/ لعام ٢٠٢٢ على جميع المناطق المصنفة أثرية، وحصر تقديم طلبات الاستقالة والاستيداع والإجازات بلا أجر خلال الفصل الدراسي وإعادة النظر بقانون طبيعة العمل بحيث يشمل جميع الوظائف التعليمية بنسب واحدة، وتوزيع المازوت المنزلي، وزيادة نسب القبول الجامعي للناظرين على الثانوية المهنية، والإسراع بتركيب أجهزة التتبع لخطوط النقل الداخلي، إضافة إلى تحديث القوانين والإسراع في حسم القضايا المنظورة بالقضاء، ورفع سقف الرواتب، وتحسين الواقع الخدمي والكهربائي، وإعادة النظر بأسعار الكتب المدرسية، وإحداث معهد لمهنة صيانة التجهيزات الطبية، ورفع سقف الوصفة النقابية إلى ٥٠ ألفاً.

الرفيق أحمد منصور أمين الفرع نوّه بأهمية الحوار البناء، الذي من شأنه أن يساهم في تطوير آليات العمل وتعزيز الإيجابيات وتجاوز السلبيات، لافتاً إلى الدور الاجتماعي للحزب الذي كان جلياً خلال الكارثة الزلزالية. بدورهم أجاب الرفاق أعضاء قيادة الفرع وأمناء

فرعا نقابتي المهندسين بحلب يعقدان مؤتمريهما السنويين

عقب الزلزال الأخير مؤخراً وآلية عمل اللجان التي شكلت على مستوى الفرع لتقوم بعملية الكشف عن المباني التي تضررت. بدوره وجه نقيب المهندسين الدكتور غياث قطيني الشكر للمهندسين الذين بذلوا جهداً دؤوباً منذ اليوم الأول لكارثة الزلزال في كل القطاعات، مبيناً سعي النقابة لإدراج الأمواج القصية بالدراسة الزلزالية، مشدداً على الاهتمام بالدراسة الجيولوجية للتربة، وضرورة إجراء التجارب اللازمة على الخلطة البيتونية وعلى الفولاذ المستخدم، وموضحاً الإجراءات المتخذة بخصوص آتباع الدراسة التدميرية أو الدراسة للأبنية المهتمة والمرخصة سابقاً. واستعرض رئيس الفرع هاني برهوم أعمال وأنشطة الفرع خلال العام الماضي، ودورها الفني والتقني في معالجة آثار وتداعيات الزلزال.

من جهته أكد المهندس معتز حمادين الإبراهيم رئيس فرع النقابة أن المهندسين الزراعيين الدعامة الأساسية للنهوض بمرحلة إعادة الإعمار في مجال القطاع الزراعي، مستعرضاً الأعمال التي تم القيام بها. حضر أعمال المؤتمر الرفيق أوربا حاج أحمد رئيس المكتب الفلاحين الفرعي. ومن جهة أخرى، عقد فرع نقابة المهندسين مؤتمره السنوي، حيث تمحورت المطالب حول ضرورة الحفاظ على الكفاءات الوطنية، وتحسين رواتب المهندسين العاملين وفرزهم وفق اختصاصاتهم، وتعديل شروط نسبة النجاح أثناء الفرز ورفع طبيعة العمل والاختصاص وإيجاد فرص عمل للمهندسين الذين اتبعوا دورات خدمات الطاقة. ونوه الرفيق أمين الفرع الحزب بالدور الهام الذي قام به الحزب ومنظماته ونقاباته

ذرة صفراء، واستيراد الأدوية الخاصة بالمحاصيل الزراعية عن طريق النقابة، وإقامة دورات لتأهيل المهندسين بمختلف الاختصاصات والمهارات التي يحتاجونها. وأثنى الرفيق أحمد منصور أمين فرع الحزب على الدور المهم الذي يلعبه المهندسون الزراعيون في تحقيق الإستقرار الزراعي والأمن الغذائي، داعياً إلى تطوير آليات العمل النقابي والمهني وتقديم أفضل الخدمات للزملاء.

المهندس عبد الكافي الخلف، نقيب المهندسين الزراعيين، تحدث عن الأعمال التي يتم القيام بها لتطوير الخدمات المقدمة وتحسين الموارد، مشيراً إلى أن الطريق الأسهل والأسرع لكسر الحصار الاقتصادي الجائر هو تطوير القطاع الزراعي، وتنمية قدرات وخبرات المهندسين الزراعيين.



حلب - معن الغادري:

عقد فرع نقابة المهندسين الزراعيين بحلب مؤتمره السنوي اليوم، حيث طالب المؤتمر بتحسين الواقع المعيشي وإقامة المزيد من المشاريع الاستثمارية العائدة للنقابة وتأمين الأسمدة والبذار والمحروقات، وإيقاف تصدير بعض المنتجات الزراعية حتى يتم تحقيق الاكتفاء الذاتي منها، وتعيين مهندس مشرف لكل معمل ينتج مواد غذائية، إضافة إلى الاستفادة من خبرات المتقاعدين، وإعادة النظر بالسياسات الزراعية والاهتمام بزراعة المحاصيل الاستراتيجية، وبناء معمل مجفف

تصدير بعض المنتجات الزراعية حتى يتم تحقيق الاكتفاء الذاتي منها، وتعيين مهندس مشرف لكل معمل ينتج مواد غذائية، إضافة إلى الاستفادة من خبرات المتقاعدين، وإعادة النظر بالسياسات الزراعية والاهتمام بزراعة المحاصيل الاستراتيجية، وبناء معمل مجفف

وقفات تضامنية في بلغاريا وكندا للمطالبة برفع الإجراءات القسرية عن سورية

السورية والبلغارية وصوراً عن آثار الدمار الذي خلفه الزلزال، ولافئات تطالب بكسر الحصار وإنهائه. وفي كندا، استمراراً لحملة ارفعوا الحصار عن سورية نفضت الرابطة السورية في أوتاوا أمس وقفة تضامنية أمام مبنى السفارة الأمريكية في العاصمة الكندية، طالبت خلالها برفع الإجراءات القسرية عن سورية، كما أقامت الجالية السورية في مدينة ميسيساغا الكندية أمس أيضاً وقفة تضامنية مماثلة دعت من خلالها إلى رفع العقوبات الجائرة لانعكاساتها غير الإنسانية على الشعب السوري.

الدول وخاصة دول الاتحاد الأوروبي. وأشار ممثل الحركات البلغارية إلى بيان مشترك ستقدمه الفعاليات والأحزاب البلغارية مع قيادة فرع بلغاريا للاتحاد الوطني لطلبة سورية إلى وزارة الخارجية البلغارية بهذا الخصوص.

وتعهد المشاركون في الوقفة التضامنية بالاستمرار في متابعة نشاطاتهم وتحركاتهم على جميع المستويات، لتحقيق هدف كسر الحصار المفروض على الشعب السوري المستهدف بقمة عيشه، رافعين الاعلام الوطنية

بوصول جميع المساعدات والمواد الضرورية للحياة اليومية للشعب السوري، والمساهمة في إعادة الإعمار في البلاد، وخاصة بعد كارثة الزلزال المدمر الذي تعرّضت له سورية في الشهر الماضي.

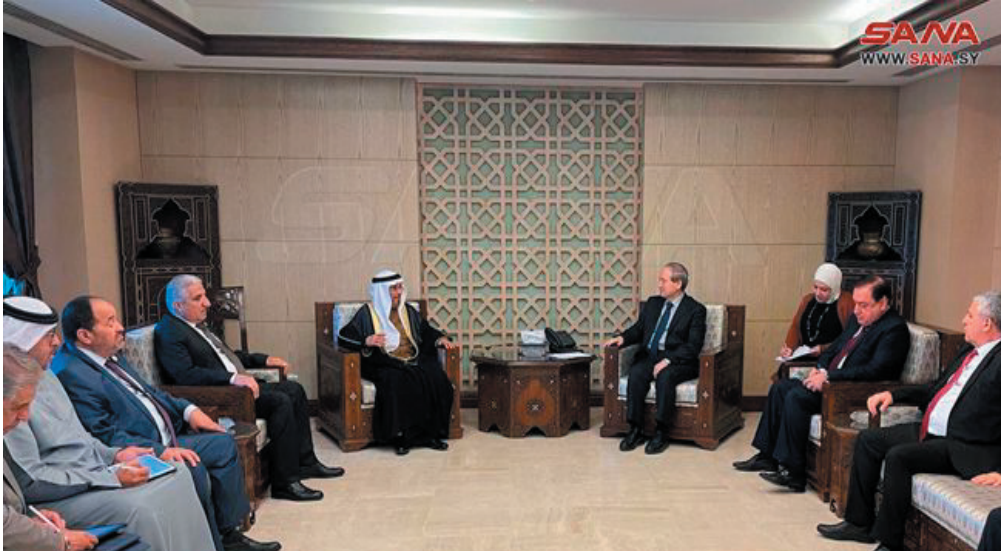
وأكد سفيتوزار سايف في كلمة باسم الحركات والتيارات البلغارية ضرورة الرفع الفوري للعقوبات المفروضة على الشعب السوري، إضافة إلى تقديم المساعدات للمساهمة في إعادة إعمار سورية، مشدداً على أن هذا الأمر يشكل "واجباً أخلاقياً وإنسانياً على جميع

صوفيا - أوتوا - سانا:

تجمع حشد من الطلبة السوريين الدارسين في بلغاريا وبناء الجالية السورية وممثلي الحملة الدولية لوقف الحصار عن سورية والأحزاب والفعاليات الشعبية البلغارية أمام وزارة الخارجية البلغارية، للمطالبة بكسر الحصار المفروض على الشعب السوري ورفع الفوري والكامل للإجراءات القسرية الأحادية الجانب عنه.

وطالب المشاركون في الوقفة التضامنية مع سورية التي نظّمها فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية بالسماح

المقداد والمزروعي يبحثان سبل تبادل الخبرات لدعم التنمية الزراعية



على صعيد الوطن العربي.

التقانات في المنطقة العربية.

من جانبه قال رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي: إن توقيع هذه المذكرة انطلاقة جديدة لمسيرة التعاون بين الجانبين، وحصيلة طبيعية للمكانة المرموقة التي تتمتع بها منظمة أكساد، ولا سيما في الفترة الأخيرة

وأضاف: نأمل من هذه المذكرة مزيداً من التعاون المثمر في شتى المجالات التي تهتم بها منظمة أكساد، للنهوض بالقطاع العلمي والبحثي والزراعي، حيث أثبتت كفاءة عالية في جميع الحقول التي تعمل بها.

والاستثمار الزراعي والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد).

حضر اللقاء السفير الدكتور رياض عباس مدير إدارة الشؤون العربية، ونصر الدين العبيد مدير عام مركز أكساد في سورية، وباقي أعضاء الوفد الزائر.

كذلك، وقعت منظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة أكساد والهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي مذكرة تفاهم، لتعزيز التعاون بين الطرفين في المجالات المرتبطة بأنشطتهما المشتركة، للمساهمة في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في المنطقة العربية.

وأكد مدير عام منظمة أكساد الدكتور نصر الدين العبيد في تصريح له عقب التوقيع أن هذه المذكرة جاءت تجسيدا لعلاقات التعاون البناء بين منظمة أكساد والهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، وإيماناً منهما بأهمية هذا التعاون وتطويره باستمرار، وضرورة التنسيق بهدف تطوير البحث العلمي الزراعي واستثماره.

وعبر الدكتور العبيد عن استعداده أكساد لمزيد من التعاون مع الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، بما يخدم أهداف الطرفين، والتي تساهم في نقل وتوطين

دمشق - سانا:

بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع رئيس الهيئة العربية للإنماء والاستثمار الزراعي محمد عبيد المزروعي، والوفد المرافق أليات التعاون وتبادل الخبرات، وإقامة مشاريع مشتركة لدعم التنمية الزراعية في سورية والمنطقة.

وعرض الوزير المقداد خلال لقائه المزروعي اليوم بمبنى الوزارة بدمشق التداعيات السلبية التي خلفتها الحرب الإرهابية على سورية، وتأثيرها على جميع القطاعات الاقتصادية في الدولة، وخاصة القطاع الزراعي.

وأشار الوزير المقداد إلى أهمية المؤسسات القومية العربية في تحقيق التنمية الاقتصادية، وإلى ضرورة الاهتمام بالأمن الغذائي للدول العربية كافة، كما تناول الجانبان مخاطر الإجراءات القسرية الكارثية على التنمية والاستثمار في سورية والوطن العربي.

بدوره أكد المزروعي أهمية هذه الزيارة، نظراً لما تحظى به سورية من إمكانيات وموارد وموقع استراتيجي، إضافة إلى أهمية تحقيق التكامل الزراعي بين الدول العربية، وتنفيذ مبادرة الأمن الغذائي العربي.

وأشاد المزروعي بدور سورية في التعاون وتقديم التسهيلات اللازمة لعمل كل من الهيئة العربية للإنماء

نائب مبعوث الأمم المتحدة تؤكد استمرار دعم جهود الاستجابة لتداعيات الزلزال

دوري في قاعدة البيانات المتعلقة بالمتضررين لحصر أعدادهم ونوعية الضرر اللاحق بهم بما يساعد في تنظيم عملية الاستجابة. وأبدى المحافظ الاستعداد لتقديم كل التسهيلات المطلوبة لعمل المنظمات الدولية في المحافظة، وتوفير البيانات المتعلقة بعمل غرفة العمليات، مبيناً أن هذا الجانب يوفر البيانات والمعلومات عن الاحتياجات وإمكانية الاستجابة لها.

حضر اللقاء رئيس مجلس المحافظة المهندس تيسير حبيب، وعضو المكتب التنفيذي لقطاع الشؤون الاجتماعية والصحة الدكتور موفق صوفي، ومدير الشؤون الاجتماعية والعمل عمار أحمد، ومديرة مكتب المبعوث الخاص إلى سورية منى رشماوي.

التسهيلات الممكنة للمتضررين بالتعاون بين مكاتب الأمم المتحدة، والجهات الحكومية ضمن خطة التعافي المطلوبة.

ولفت المحافظ إلى التحديات الكبيرة التي فرضتها ظروف الحرب الإرهابية على سورية والحصار والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، والتي انعكست سلباً أيضاً على القطاع الصحي نتيجة نقص الأدوية والتجهيزات.

وأكد هلال العمل بالتنسيق مع الجهات الحكومية والداعمين من الأشقاء والأصدقاء لتوفير السكن البديل للمتضررين، حيث يتم تجهيز البنى التحتية في عدد من المواقع لهذه الغاية، مع الحرص على تحديث المعلومات بشكل

المرافق، خلال زيارتها إلى المحافظة الخطة الجاري العمل عليها لمواجهة تداعيات الزلزال. وأكدت رشدي استمرار الدعم المقدم إلى سورية لمواجهة تداعيات الزلزال والحرص على توفير الدعم الإنساني للمتضررين بأكثر من مجال، وتوفير احتياجاتهم، وإيجاد الحلول التي تساعد الأسر للعودة إلى حياتها الطبيعية.

ونوهت بجهود المحافظة وكوادرها العاملة لإغاثة ومساعدة المتضررين ولا سيما في مراكز الإيواء، مشيرة إلى أن الزيارة إلى اللاذقية تأتي للاطلاع على واقع الأضرار وظروف العائلات واحتياجاتها، وإيصال هذه المعلومات إلى الجهات المانحة، وتقديم



اللاذقية - مروان حويجة: اسماعيل هلال مع نجانة رشدي نائب مبعوث بحث محافظ اللاذقية المهندس عامر الأمم المتحدة الخاص إلى سورية والوفد

مذكرة تفاهم بين "الشؤون" و"العمل الدولية" لمواجهة تداعيات الزلزال



والمصادر المتوافرة لتأمين فرص العمل للشباب السوري. بدوره نائب المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية بيتر راد ميكر أكد على دعم المنظمة لسورية في التدريب، وإعادة الإعمار للبنى التحتية في المناطق المنكوبة جراء الزلزال.

رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية جمال قادري دعا المنظمة إلى المساهمة بدعم الشعب السوري الذي تأثر في كل مفاصل معيشته، جراء الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على سورية، مشيراً إلى أن الإجراءات القسرية أحادية الجانب استهدفت المواطن السوري في لقمة عيشه، ومن الضروري أن تكون هناك جهود جماعية لحملة استجابة عالمية لإعادة الإعمار، وإعادة بناء الاقتصاد السوري المدمر جراء الإرهاب.

دمشق - سانا: وقعت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اليوم مذكرة تفاهم مع منظمة العمل الدولية لمواجهة تداعيات الزلزال، ودعم المتضررين منه، وذلك في مبنى الوزارة بدمشق.

وتهدف المذكرة إلى تقديم منحتين ماليتين لكل من غرفة صناعة دمشق وريفها والاتحاد العام لنقابات العمال، لإقامة أنشطة تساعدهم في مواجهة تداعيات الزلزال، والتقليل من آثاره السلبية.

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين أكد أهمية المذكرة في تعزيز التعاون مع المنظمة والجهود مع الجميع للعمل كفريق متكامل، والاستفادة من القدرات

"جريح الوطن" يصدر قائمة جديدة من جرحى القوات الرديفة

التواصل مع المشروع عبر بريد الصفحة أو الرقم ٩٥١٣٣٣٦٧٦. لتزويد المشروع بصورة عن رقم حسابه المصرفي ورقمه الوطني والبدء بتحويل مستحقاته المالية.

وأشار المشروع إلى أن أرقام الحسابات المصرفية للجرحى المنضمين غير متوفرة ما يحول دون إمكانية تحويل التعويض الشهري إلى حساباتهم المولدة في المصارف، داعياً كل جريح ورد اسمه في القائمة إلى

الاجتماعي (فيسبوك) رابطاً إلكترونياً بضمّن قائمة بأسماء ٢١٩ اسماً من جرحى قوات الدفاع الشعبي الذين تتراوح نسبة عجزهم بين ٤٠ و٦٩ بالمئة ممن استُكملت إجراءات انضمامهم إلى المشروع.

أعلن مشروع "جريح الوطن" اليوم عن صدور قائمة جديدة بأسماء جرحى من القوات الرديفة الذين تمّ ضمّهم للمشروع.

ونشر المشروع عبر صفحته على موقع التواصل

قرقاش: نهج الإمارات نحو سورية جزء من رؤية لتعزيز الاستقرار العربي والإقليمي

أبو ظبي - سانا: أكد المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الدكتور أنور بن محمد قرقاش أن نهج الإمارات وجهودها نحو سورية جزء من مقاربة أوسع، هدفها تعزيز الاستقرار العربي والإقليمي، مشدداً على ضرورة عودة سورية إلى محيطها عبر تفعيل الدور العربي.

وقال قرقاش في تغريدة اليوم على حسابه في تويتر: "إن موقف الإمارات واضح بشأن ضرورة عودة سورية إلى محيطها عبر تفعيل الدور العربي، وهذا ما أكدته صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد خلال استقباله اليوم الرئيس بشار الأسد".

وأضاف: "إن نهج الإمارات وجهودها نحو سورية الشقيقة جزء من رؤية أعمق، ومقاربة أوسع، هدفها تعزيز الاستقرار العربي والإقليمي، وتجاوز سنوات صعبة من المواجهة"، مشيراً إلى أنه حان الوقت لتعزيز تعاون وتعاقد دولنا العربية لضمان استقرار وازدهار المنطقة.

ولفت إلى أن الأحداث المرتبطة بعقد الفوضى وتداعياتها أثبتت أن عالمنا العربي أولى بالتصدي لقضاياها وأزماته، بعيداً عن التدخلات الإقليمية والدولية.

وزير "الشؤون" ووزير الصحة يبحثان مع وزير الأوقاف الفلسطيني تداعيات الزلزال



دمشق - سانا: بحث وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين اليوم مع وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ حاتم البكري، والسفير الفلسطيني بدمشق الدكتور سمير الرفاعي تداعيات الزلزال الذي ضرب البلاد، والحملة الوطنية التي أطلقها الشعب الفلسطيني بعنوان (أغيتوهم) لجمع التبرعات، لمساندة الشعب السوري، وتلبية احتياجاته في هذه الظروف.

وعبر سيف الدين عن شكره لمبادرة القيادة والشعب الفلسطيني التي تتم عن دافع وطني وأخلاقي تجاه سورية التي كانت الداعم الأكبر عبر التاريخ لقضايا الشعب الفلسطيني العادلة، واحتضنت أبناءه وأعطته كل امتيازات المواطنة على أراضيها، مؤكداً أن فلسطين ستبقى بوصلة سورية حتى استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه.

وأشار الوزير سيف الدين إلى أن آثار الحرب الإرهابية والحصار الطالم الذي تعرضت له سورية وكارثة الزلزال، فاقمت من تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي للشعب السوري.

من جهته بين الوزير البكري أن المبادرة الفلسطينية تأتي تعبيراً عن الفداء، ووقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب سورية قيادةً وشعباً، والتي دعمت أبناء الشعب الفلسطيني واحتضنته على مر التاريخ، معرباً عن أمله بخروج سورية من هذه المحنة، وأن تعود قوية وتمارس دورها الريادي والمحوري على الساحتين العربية والإسلامية.

وفي وقت سابق، بحث وزير الصحة الدكتور حسن الغباش مع وزير الأوقاف والشؤون الدينية في فلسطين الوفد المرافق له، سبيل تعزيز التعاون وواقع القطاع الصحي السوري بعد الزلزال الذي تعرضت له سورية في شباط الماضي.

وفي تصريح للصحفيين أوضح الدكتور الغباش أن الوفد الفلسطيني قدم مساعدات تخص القطاع الصحي، وسيتم توزيعها بالتنسيق معه، مشيراً إلى أن هذه الزيارة تشكل قيمة كبيرة ومضافة وتدل على عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين.

بدوره أشار البكري إلى أن الزيارة تأتي تأكيداً لعمق العلاقات بين البلدين، وخاصة أن سورية كانت حاضرة في كل تفاصيل القضية الفلسطينية وقدمت الدعم والمساندة واحتضنت الشعب الفلسطيني، ما يجعله اليوم يقف بكل إمكانياته المتاحة إلى جانب الشعب السوري بعد الكارثة الطبيعية التي ألمت به، مبيّناً أنه تم النقاش بعدد من القضايا التي تهم القطاع الصحي السوري وكيفية وآلية التنسيق والتعاون المستمر حول ذلك.

حضر اللقاء السفير الفلسطيني في سورية سمير الرفاعي ومعاون وزير الصحة الدكتور أحمد ضميرية وعدد من المديرين والمعنيين.

صحفيو طرطوس يشكون سوء الواقع وغياب مقومات العمل

كذلك طالب الصحفيون بتسريع صدور قانون الإعلام، وتعديل قانون اتحاد الصحفيين بما يتوافق مع الدستور، وطالبوا برفع سن التقاعد للصحفي، وصعوبات العمل في ظل قلة الوقود، والكهرباء، والانترنت، وفي ظل إلغاء الصحف الورقية والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي التي تجعل مصدر المعلومة الصفحة الافتراضية على حساب الدقة والموثوقية، مطالبين الاتحاد بضبط وتنظيم هذه المسألة المتفاقمة.

وتساءل الحاضرون عن دور الصحفيين المتقاعدين وضرورة التمديد لعملهم في ظل استمرارية إنتاجهم وقدرتهم على العمل الفكري، وطالبوا بإحداث مكتب متابعة إعلامية يستعرض كل ما ينشر ويتابعه، والرد على أسئلة الصحفيين بالشكل المناسب.

من جهته، أجاب رئيس اتحاد الصحفيين موسى عبد النور عن المداخلات، مؤكداً أن الاتحاد سيبقى يتابع ويكرّر كل الأشياء التي لم تتحقق، مؤكداً أن مطالبه الاتحاد بحقوق الصحفيين هو جوهر العمل النقابي. ويبيّن عبد النور متابعة الاتحاد قضايا العديد من الزملاء الصحفيين ومنها غير المعلن.

وبالنسبة لقانون الإعلام، أكد أنه لا موعدهم محددًا لصدوره، فهو في عهدة الجهات التشريعية، وهناك آليات قانونية ورأي للزملاء على موقع الوزارة. ورأي رئيس الاتحاد أن العمل في ظل الظروف الصعبة هو واقع جميع الوزارات ومن الصعب جداً تحقيق شروط أفضل، لافتاً إلى أن "كل ما نتمناه أن تكون هذه هي المراحل الأخيرة لهذا الصبر الذي يعانى منه السوريون".

أيضاً استعرض عبد النور تقرير الحريات الإعلامية في سورية كاشفاً وجود ٦٦ حالة ضمن التقرير للانتهاكات ضد الصحفيين، وهي قيد المتابعة، كما تحدث عن ثمانية حالات تم استدعاؤها بناءً على قانون الجريمة المعلوماتية، وغيرها من قضايا تتعلق بممارسات ميليشيا "قسد" العميلة والإرهاب ضد الصحفيين.

بدورها، استعرضت رئيسة فرع الاتحاد، عائدة ديبوب، مهام الفرع ودوره ومبادراته والنشاطات التي نفذها وجمع تبرعات مادية لتضري الزلزال.

من جانبه، أكد محافظ طرطوس، عبد الحليم خليل، ضرورة دعم عمل الصحفيين عبر التعاون والتنسيق معهم كشركاء حقيقيين في متابعة وملاحقة الأخطاء والإشارة إليها، والتجاوب معهم وتيسير عملهم، منوهاً بضرورة اللقاء والتواصل معهم بين مرة وأخرى لمتابعة القضايا على مستوى المحافظة ومناقشتها بهدف خدمة المواطن.

الرفيق سمير خضر، عضو قيادة الفرع، رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام، نوه إلى دور إعلامي المحافظة وصحفييها في نقل الكلمة ومتابعتها في ظل أصعب الظروف وخاصة في زمن الانفلات "الفيس بوكي" الذي يحتاج إلى الكثير من العمل والوعي كي لا تكون أسرى جهاز الموبايل ونعي وتدرك مدى خطورته خاصة كصحفيين.



طرطوس - محمد محمود: "الأمل بالشفافية" شعار طرحه الاجتماع السنوي لمؤتمر فرع اتحاد الصحفيين في طرطوس، في قاعة اجتماعات مجلس المحافظة، بانتظار تحقيق بعض مطالبهم المتكررة ومؤتمراتهم المتعاقبة، وأبسطها الحصول على طبيعة عمل مناسبة، وتوفير متطلبات عمل أفضل وخاصة في المحافظات.

مساعدات من داغستان وموسكو لمتضرري الزلزال



دمشق - موسكو - سانا: وصلت إلى محافظة حماة اليوم قافلة مساعدات غذائية وإغاثية مقدمة من جمهورية داغستان الروسية لمتضرري الزلزال في حماة وريفها.

ويبين ممثل الإعانات الإنسانية في جمهورية داغستان الروسية نصر الله في تصريح له أن قافلة المساعدات تضم ٨ شاحنات محملة بنحو ٢٥ طناً من مختلف المواد الغذائية والإغاثية وحليب الأطفال والألبسة، دعماً منكوبي الزلزال.

بدوره أوضح مدير غرفة العمليات للاستجابة الطارئة للزلزال في محافظة حماة محمد أبو جدران، أن المساعدات المقدمة من جمهورية داغستان استلمتها المحافظة، وتشتمل على مواد غذائية وإغاثية وحليب الأطفال سيمارس إلى توزيعها على المتضررين.

بفعل الزلزال في مراكز الأيواء وغيرها.

من جهتها، أرسلت السفارة السورية في موسكو دفعة جديدة من المساعدات الطبية والإغاثية، التي قدمها أبناء من الجالية السورية وأصدقائهم الروس، وعدد من المؤسسات الروسية لتخفيف معاناة متضرري الزلزال في سورية.

وبيّنت السفارة أنه تم شحن المساعدات اليوم، على متن رحلة المؤسسة الطيران العربية السورية متجهة إلى دمشق.

وأشارت السفارة إلى أن ذلك يأتي في إطار الاستجابة التي تقوم بها السفارة لمواجهة تداعيات الزلزال، وهي مخصصة لمصلحة إدارة الخدمات الطبية، وتتضمن أدوية وتجهيزات طبية مختلفة يصل وزنها إلى ١,٥ طن.

عصفورية الأسعار!

لا يخفى على أصحاب القرار التنفيذي أن الهم الأول والأخير للمواطن منصب بالدرجة الأولى على صدور قرارات تساهم في تحسين المستوى المعيشي وزيادة الدخل بشكل يردم الفجوة المتسعة بينه وبين الأسعار التي ترتفع بشكل مخيف في ظل العجز التام عن ضبطها!

وقد جعلت "عصفورية الأسعار" صاحب الدخل "المهدود" أعزل في مواجهة تجار السوق، بل مستسلماً لدرجة بات يتحدث مع نفسه وهو يرى أن دخله لا يكفي ثمن كيلو ونصف لحم، أو "فروجي" بروتست، فكيف بالمتقاعد أو من لا عمل لديه؟! لا ندري كيف يغيب عن ذهن أصحاب الشأن أن أي إصلاح اقتصادي وإداري لا يمكن أن يكون ذا جدوى دون إصلاح الرواتب والأجور، والفارقة أنهم يقولون أن أي تحسين للدخل مرتبط بزيادة الإنتاج، والسؤال كيف سيزيد الإنتاج كما ونوعاً بغياب الحافز المتمثل بالأجر المجزي؟! للأسف المؤشرات الحالية تؤكد أننا سنواجه أيام معيشية صعبة، خاصة مع اقتراب شهر رمضان ومع استمرار تراجع القدرة الشرائية لليرة، حيث ستعجز أسر كثيرة عن تأمين حاجاتها أمام تفول الأسعار ومعدلات التضخم المرتفعة، ودون تحسين الأجور والعمل على سلة متكاملة من الإجراءات، أهمها ضبط الأسعار، وأيضاً ضبط سعر الصرف الذي يتخذ منه التجار حجة لتبرير رفع الأسعار، وسط غياب الرقابة والمساءلة الرادعة!

بالختصر، المطلوب، وبحسب رأي خبراء الاقتصاد، وضع سياسة جديدة تضمن رفع حدي الأجر الأدنى والأعلى، وإقرار الحوافز والتعويضات وفق معايير تنصف أصحاب الكفاءات والخبرات، ولا يُترك الأمر لمزاجية الإدارات، وغير ذلك يبقى مجرد مسكن لآلام "الجيب" المنقوبة، كما يجب العمل على تحقيق العدالة الضريبية، علماً أن وزير المالية كان قد صرح خلال مشاركته في أعمال المجلس العام للاتحاد العام للعمل، في أيلول الفائت، عن رفع الحد الأدنى المعفى من ضريبة إلى ٩٢ ألف ليرة بدلاً من ٥٠ ألفاً، لكن فات على هذا الكلام أكثر من نصف عام ولم يتحقق الوعد!

غسان فطوم

وزير الموارد المائية يتفقد واقع الري في مشروع "مسكنة غرب" في حلب



وكان وزير الموارد المائية قام بجولة تفقد واقع أعمال الصيانة التي تقوم بها الورشات العاملة في المؤسسة العامة لمياه الشرب في حلب للشبكات المتضررة نتيجة الزلزال الذي ضرب المنطقة وترك آثاره على بعض خطوط الضخ في الشبكة، وذلك بهدف إصلاح الأعطال وإيصال المياه للمواطنين في كافة أنحاء المدينة.

نهر قويق لمسافة ٥٠ كم على المجرى الرئيسي و٣٠ كم على المصارف المكشوفة، واستكمال التنفيذ في المواقع الأكثر اختناقاً على المجرى الرئيسي والمصارف المكشوفة في مناطق البرقوم وبرنة بمحاذاة جبل العيسى، وذلك بهدف تخفيف منسوب مياه الري ومنع غمر الأراضي الزراعية. وأكد الوزير رعد على أهمية تنفيذ هذه الأعمال في مشروع مسكنة غرب، ومشروع ري ٢٥٠٠ هكتار من مشروع ٤٧٠٠ هكتار قبيل بداية الموسم الصيفي القادم لتأمين مياه الري لسهول حلب الجنوبية. كما تفقد الوزير رعد أعمال الصيانة لشبكات مياه الشرب التي تضررت جراء الزلزال في عدد من أحياء المدينة.

حلب - معن الغادري
تفقد وزير الموارد المائية الدكتور تمام رعد ومحافظ حلب حسين دياب صباح اليوم واقع الري في مشروع مسكنة غرب بمنطقة السفيرة المزارع (٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦).

والتقى الوزير رعد فلاحى المنطقة واستمع إلى مطالبهم واحتياجاتهم، خاصة بما يخص الري، ووجه بفتح قنوات الري ليلاً ونهاراً لتأمين سقاية الأراضي المزروعة بمحصول القمح في جميع المزارع نظراً لأهمية المحصول الاستراتيجي. كما تفقد الوزير أعمال مشروع ري ٢٥٠٠ هكتار في سهول حلب الجنوبية، ومتابعة تنفيذ مشروع تعزيب مجرى

هطولات مطرية جيدة في حماة . . والمحافظة تستعد لأي طارئ

تخلله من هطول ليوم واحد بتاريخ ٧ آذار غير كاف، لذلك قامت الهيئة بعمليات مسح للمحاصيل الزراعية، وفي مقدمتها القمح والشعير وتوزعها حسب مصادر الري، إضافة إلى عقد اجتماع للموازنة المائية مع الجهات المختصة تم من خلاله مناقشة عمليات إطلاق المياه للسقاية في قنوات الري والمساحات التي يمكن ريها من كل قناة وكيفية التدفق للمياه في هذه القنوات، وتحديد تتابع عملية الإطلاق في القنوات، وذلك حسب الأماكن الأكثر احتياجاً للري.

وأوضح وسوف أنه تم التريث بعملية إطلاق المياه حتى تتوضح معالم المنخفض الجوي الحالي ومعدلات الهطول، وذلك تجنباً لهدر مياه الري من جهة، وتجنباً لأي ضرر قد يحدث على النباتات في حال تمت عملية الري وتلاها منخفض مطري غزير من جهة أخرى. واعتبر وسوف أن معدلات الأمطار الهائلة في مجال الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب خلال اليومين الماضيين هي معدلات بسيطة

لكنها كافية لمحصولي القمح والشعير لعدة أيام، علماً أن نسبة الهطولات تراوحت بين ٤ إلى ٦ مم.

من جهته أوضح مدير الزراعة المهندس أشرف باكير أن تأثير الأمطار الهائلة خلال اليومين السابقين إيجابي على محصول الشعير في الريف الشرقي، ولاسيما أن حالة المحصول كانت حرجة بعد انحباس الأمطار. يُشار إلى أن ٧٠٪ من الأراضي الزراعية بالنسبة لمحصول القمح باتت تعتمد على مياه الأمطار بسبب التكاليف الكبيرة، إضافة إلى أن استثمار معظم المزارعين للأراضي بمزادات أدى لعدم إمكانية تركيب تجهيزات مكلفة كالديزل.

ولفت مزارعون إلى أن نسبة ٨٠٪ فقط من الأراضي تعتمد على الطاقة البديلة، و٢٠٪ على أبار الكهرباء، لذلك يعتبر موسم السقي والمعتمد على الطاقة البديلة مؤمناً بنسبة ١٠٠٪ لكنه لا يشكل أكثر من ٢٠٪ من الموسم.



وصيانة بعضها. وأوضح العموري أنه تم مؤخراً تخصيص ١٥ لترا من المازوت لكل دونم قمح مروى لسقاية ٣ ريات بدءاً من هذا الشهر، وذلك بمعدل ٣ لترات بسعر التكلفة وليترين بالسعر المدعوم. ولفت العموري إلى تقديم مقترح لوزير الزراعة والجهات المعنية الأخرى لرفع سعر شراء القمح من المزارعين بما يتناسب مع تكاليف الزراعة ولضمان الأجر المجزي للفلاح.

بدوره بين المهندس أوفى وسوف مدير هيئة تطوير الغاب أن انحباس الأمطار، وما

حماة - ذكاء أسعد
اعتبر عضو المكتب التنفيذي لقطاع الزراعة في حماة الدكتور عبد الحميد العموري أن الأمطار جيدة على مستوى المحافظة، ومع ذلك تم التخطيط والاستعداد لأي طارئ، مشيراً إلى أنه تم فتح سد الرستن والذي تصل مياهه إلى الأراضي التابعة لزراعة حماة وهيئة تطوير الغاب، كما تم فتح بحيرة قطينة لإرواء أراضي المحافظة، إضافة إلى توجيه مديرية الموارد المائية لتعزيب الأبنية حسب الاعتمادات المالية المتوفرة

رغم الأمطار الغزيرة . . ينابيع ريف دمشق ومياهها الجوفية لم تصل إلى المعدل



رييف دمشق - علي حسون
رغم الهطولات المطرية الغزيرة في الأيام القليلة الماضية إلا أنها لم تساعد على زيادة تصريف الينابيع ومناسيب المياه الجوفية في دمشق وريفها وفق تأكيدات مدير الموارد بدمشق وريفها المهندس زياد الخطيب الذي بين أن نسبة معدلات الهطولات المطرية لهذا الموسم لغاية الآن وصلت إلى ٨٠٪، إذ وصل مجموع الأمطار هذا الموسم في منطقة الحرمون إلى ٥٤٠ مم، علماً أن المعدل السنوي ٦٤٤ مم، مشيراً إلى أن مجموع الأمطار في دمشق "موقع المرزة" بلغ ١٨٨ مم والمعدل السنوي لهذه المنطقة ٢٠٧ مم وفي منطقة دوما بلغت الهطولات ١٢٢ مم في حين معدلها السنوي ٢١٣ مم.

وعن واقع السدود لفت الخطيب في تصريح لـ "البعث" إلى أن سد زرزور بلغ تخزينه حتى تاريخ اليوم ٠,٦٥٠ مليون م^٣ علماً أن تخزينه الأعظمي ١,٧ مليون م^٣، كما بلغ تصريف نهر بردى في موقع الربوة حوالي ٣١,٨ م^٣/ثا وتصريفه الوسطي ٣٦,٧ م^٣/ثا، أما تصريف نبع عين الفيحة الذي يعتبر الرافد الأساسي لمجرى نهر بردى وصل تصريفه حوالي ٣,١ م^٣/ثا وتصريفه الوسطي يبلغ ٣٧,٧٦ م^٣/ثا بحسب مدير الموارد الذي لفت إلى أهمية نهر الأعوج والصناعة.

ازدهار زراعي

أما عن مدى تأثير الأمطار على المحاصيل الزراعية يرى مدير الزراعة المهندس عرفان زيادة أن تحسن معدلات الهطولات المطرية التي شهدتها المنطقة ساهمت بشكل ملحوظ بازدهار الواقع الزراعي وإقبال الفلاحين على الزراعة، إذ بلغت نسبة تنفيذ القمح المروي ١٢٧٪ من مساحة مخططة / ١٤٦٨٦ هكتاراً ونسبة القمح البعل

الروية والبعلية من مساحة مخططة / ٣٥١٩٩ هكتاراً بنسبة تنفيذ ٩٢٪ لتاريخه. أما بالنسبة للمحاصيل العلفية الشتوية فقد وصلت المساحة المزروعة إلى / ٣٢١٤ هكتاراً من الخطة المقررة حوالي / ٣٨٦١ هكتار بنسبة تنفيذ ٨٣٪.

٨٠٪ من مساحة مخططة قدرها / ٢٥٦٩ هكتاراً، مشيراً إلى تنفيذ محصول الشعير بنسبة ٧٦٪ تم تنفيذ مساحة قدرها / ١٠٢١٠ هكتاراً من مخطط / ١٣٥١٤ هكتاراً لتاريخه. وأوضح مدير الزراعة أنه تم زراعة / ٢٢٣٧٤ هكتاراً من خطة المحاصيل الحقلية الشتوية

إستراتيجية عمل قابلة للتطبيق!

لاشك في أن التشاركية بين المواطن والجهات المعنية باتت أكثر ضرورة لإسقاط النوايا الخبيثة التي تستهدف الثقة المتبادلة والعلاقة المتوازنة بين الطرفين. ومن هنا، يمكن اعتبار الترويج المخادع لتبويض صفحة أداء بعض الجهات الحكومية على حساب الواقع هو خطأ فادح يجب إقصاءه من الساحة الإعلامية، وفي الوقت ذاته فإن إنكار كل شيء وتبرئة المواطن من مسؤولياته بالمطلق يشكل استنزافاً لا تحمد عقباه لما هو متاح ضمن سلسلة الإمكانيات الوطنية.

والتعاطي مع الأداء الحكومي بما يخص أحوال الناس بإيجابية هو في نظر البعض مغامرة، أو رهان خاسر، وبيل يعتبره البعض انقلاباً على المصادقية والشفافية، ويصنف ضمن دائرة التملق والمجاملة السلبية التي يدفع المواطن ضريبتها للمؤسسات المختلفة، مثل مؤسسات التجارة الداخلية ومديريات الكهرباء، والنفط، و... والتي من المفترض أن تكون - حسب رأي الشارع - أكثر فاعلية ومواكبة للمستجدات وقدرة على القيام بواجباتها ومهامها.

وطبعاً هذا الموقف، الذي لا نملك حق التشكيك بصحته، أصبح أكثر إلحاحاً في حضوره، بالاعتماد على الوقائع والمتغيرات الحاصلة في بعض القطاعات، نظرياً وعبر التصريحات المتكررة، دون أي فاعلية على أرض الواقع، والتي سننعمدها كشواهد مساعدة لإبراز تلك الإيجابية المغفوة تحت أنقاض خيبات الأمل الكثيرة التي عاش الناس في فلها على مدار السنوات الماضية. ومثلاً، تحسن الواقع الكهربائي وانعدام فترات التقنين - كما يصرح - يدل على جهود كبيرة بذلت وتبذل لتأمين ديمومة التيار الكهربائي وهو حالة إيجابية تسجل لوزارة الكهرباء التي حافظت على نهجها مع المواطن الذي لم يتعود تطابق أقوالها مع أفعالها، كما يمكن هنا التأكيد على الاستعادة الخلية لدور وزارة التجارة الداخلية الفاعل، وإمساكها بلجام الأسعار بالحد الممكن، والتدخل الإيجابي لمؤسساتها المختلفة، وتحديدًا قبل وخلال شهر رمضان المبارك، والحالة الثالثة التي بين أيدينا تتعلق بنجاح وزارة النفط بتأمين المحروقات وتوفيرها للمواطنين على مدار الساعة، وإن كان هناك ملاحظات حيال فترة السماح المتعلقة بالبنزين، والتي تمتد لأكثر من ١٥ يوماً، أو بالنسبة لتوزيع المازوت المنزلي، إلا أن الحالة العامة مرضية ومقبولة من حيث النتائج وانعكاساتها على حياة الناس، كما يرى المسؤولون في هذه الوزارة الذين يواصلون حملة الاعلان عن وصول الناقلات النفطية تباعاً دون أي انعكاسات إيجابية على سوق المشتقات النفطية، يضاف إلى ذلك العمل المنقن والمتقاني لجهات وزارية أخرى تعمل على تنفيذ خطة رئاسة مجلس الوزراء وتوجهاتها نحو إنعاش الاقتصاد، وتحسين الواقع المعيشي بكل السبل، وعبر استثمار الإمكانيات المتوفرة التي يمكن من خلالها تجاوز تداعيات الحرب والحصار الاقتصادي، والدليل على هذا التقاني ما آلت إليه أحوال الناس الذين يكابدون من أجل كفاف العيش.

ومن المؤكد أن عدم تبني الإيجابية، أو السلبية، المطلقة يشكل معبراً آمناً نحو الطول التي يمكن أن يسلم الجميع من مغبة أحكامها الخاطئة وعواقبها، ولكن ذلك لا يمثل حالة الرضى التي يبحث عنها الأداء الحكومي، خاصة أن هناك من يعتقد ويروج لإنجازات ليست موجودة في حياة الناس، هذا عدا عن تلك الدراسات الماراثونية الدائرة في فلك تحسين الواقع المعيشي، وتحديدًا تحسين الدخل والواقع المعيشي، والتي لم ولن تحرز أي تقدم مع استمرار التفكير بإمدادها من ملف التحصيل الضريبي غير العادل، أو دعمها بنسب بسيطة غير مجدية. فالقضية لا تختصر بمفاهيم "مع" أو "ضد" العمل الحكومي، بل بمدى الفاعلية والتجاوب والقدرة على تحقيق الفرق بين "قبل" و "بعد"، أي قرار يهدف إلى ردم الفجوات في حياة المواطن، وما أكثرها. وهنا نركز على أهمية استئصال تلك الآلية القائمة على الوعود المطاة البعيدة عن أي برامج زمنية للتنفيذ، واستبدالها بنهج وإستراتيجية عمل قابلة للتطبيق وقريبة من متطلبات وأمال الناس.

بشير فرزان

قصص تختلف في الوقائع وتلتقي في النتائج... الاضطرابات النفسية لدى الأطفال الوجة الآخر لتداعيات الزلزال!!

وضاها من غير مسكن ومن دون عمل، لا بل باتوا بحاجة لمعونات وإغاثة، مع شعورهم بأنهم أصبحوا بلا قيمة فقدوا كل ما أنجزوه عبر سنوات حياتهم، يراودهم شعورٌ بعدم جدوى أو أهمية وجودهم، ما قد يدفع البعض للانتحار أو تعاطي المخدرات أو الإدمان بمختلف أشكاله، وكلها حالات لن تظهر الآن، إلا أننا سنلاحظها بعد فترة من الزمن في حال استمر الوضع على حاله.

وأعاد أبو شنين التذكير بأن المرحلة الأهم بعد تلبية الاحتياجات الأساسية تتمثل في تقديم العلاج النفسي الأولي للشخص بالأمان من خلال الاستماع إليه وإعطائه مساحة كافية للتعبير والحديث ليتمكن من التخلص من حالته، ثم يأتي الانتقال إلى تقديم الخدمة التخصصية أو خدمة الطبيب أو المعالج النفسي، مع التأكيد على عدم حاجة كل الحالات لأدوية، كون بعضها أعراضاً طبيعية، ولأن الاضطرابات تخضع لمعايير تشخيصية تشمل المدة والحدة والتواتر. وقال إن أعراض اضطرابات الشدة بعد الرض، والتي تشمل الذكريات المؤلمة والصور التي يتخللها المريض وتخطر في ذهنه وتمنعه من الاستمرار في أداء واجباته وتبقيه حبيس الماضي يعاني من الخوف ونوبات البكاء، تنتشر بشكل كبير بين كل الفئات، دون استثناء، سواء عند الشباب أو كبار السن، وهي تتطلب الخضوع لعلاج دوائي أو سلوكي أو كليهما، حسب تقدير المشرف على العلاج.

وفيما يخص الدواء، "هناك الكثير من الأصناف النفسية التي تنتج وطنياً وبكميات مقبولة إلى حد ما، رغم انقطاع بعضها من الأسواق، نتيجة الاحتكار، إلا أن المشكلة الأكبر - يضيف د. أبو شنين - تتمثل بأن أسعار الأدوية مرتفعة جداً، على الرغم من تدخل الكثير من الجهات لتأمينها، كمبادرة مشفى ابن خلدون للأمراض النفسية في حلب، حيث نزلت الكوادر الطبية إلى الشارع ومراكز الإيواء لإجراء مقابلات سريرية للأهالي وتوزيع بعض الأدوية مجاناً، إضافة لما قدمته الجمعيات والمنظمات الإنسانية.

ولأن الحديث عن تبعات الزلزال، النفسية والاقتصادية والاجتماعية، لن ينتهي بيوم وليلة، وسيستد لسنوات عديدة، لا بد من التركيز على الاحتياجات النفسية، والإسراع بإيجاد حلول خاصة بعد مضي أكثر من شهر ونصف على الكارثة، وهي فترة كافية لامتناع الصدمة من قبل الجهات المعنية التي باتت على علم ودراية بما يتوجب عليها فعله وتقديمه، وكى لا يتحول الحديث عن كارثة الزلزال إلى مجرد فقاغ إعلامية و"ترند" سرعان ما ينتهي ينتهي على حساب وجع مئات آلاف المنكوبين!!



دمشق — لينا عدده

سارة (اسم مستعار) طفلة تبلغ من العمر ١٣ سنة، تعاني من مشاكل نفسية سابقة نتيجة إصابتها بمرض معين، وهي تعيش الشعور نفسه بعد الزلزال، وقد بدأت تعاني من نوبات بكاء مستمر لا تتمكن بسببه من مفارقة والدتها على الإطلاق، لتلزم الأم في الوقت الحالي بالبقاء معها على مدار اليوم.

ربيع "اسم مستعار" آخر لطفل يعاني من مرض التوحد، يبلغ من العمر ٨ سنوات، بُترت ساقه ويات يعاني من مشاكل هياج وعدوانية مفرطة. يقع "ربيع" في المشفى وحيداً بعد أن فقد كل أفراد عائلته جراء كارثة الزلزال.. قصته تعتبر من أكثر القصص المؤثرة لأطفال وجدوا أنفسهم مرغمين بمفردهم على مواجهة حياة قاسية بكل ما تنطوي عليه الكلمة من معنى!!

تختلف القصص المؤثرة من حيث الأحداث ولكنها تشترك في النتائج. وقد يعتبر البعض أن الحديث في مثل هذه الظروف المأساوية عن قصص المعاناة النفسية الفردية، أو حتى عن الصحة النفسية، بشكل عام، رفاهية مطلقة، إلا أن لأصحاب الاختصاص رأياً مختلفاً تماماً، حيث تتقدم الصحة النفسية بأهميتها على الصحة الجسدية، خاصة بعد ما شهدناه من ارتفاع ملحوظ في نسب الإصابة باضطرابات ما بعد الصدمة، إثر الزلزال، ما يجعل تقييم الوضع النفسي الحالي أمراً في غاية الأهمية بغية اتخاذ إجراءات علاجية لمساعدة المتأثرين ودعمهم نفسياً، خاصة وأن مشاعر القلق والهلع نتيجة الكارثة ما زالت ترافق الكثير من الناس حتى الآن، ولاسيما الأطفال، وفق ما أكد د. مضر أبو شنين، أخصائي الأمراض النفسية في مدينة حلب، والذي نوه إلى أن التوجه

في اللحظات الأولى للكارثة نحو تأمين الاحتياجات الإغاثية كان طبيعياً ومفهوماً، كما أن أغلب الأهالي لجأ إلى الأقارب، أو إلى مراكز الإيواء، فكان من الصعوبة مراجعة اختصاصي نفسي، إلا أنه مع مرور الأسبوع الأول بدأ الوضع ينجلي بشكل أوضح، لتبدأ معه الشكايات النفسية، لذا بدأت المباشرة بتحقيق خط علاجي للاضطرابات النفسية للمتضررين.

وكشف د. أبو شنين أن أعداداً كبيرة من الأهالي بدأت تراجع الأخصائيين النفسيين بمساعدة من المنظمات الإنسانية والجمعيات الإغاثية، وتمثلت أبرز الحالات التي تمت ملاحظتها باضطرابات النوم والقلق ونوبات الهلع وحالات الدوار، تصاحبها أعراض جسدية كتسارع دقات القلب والرجفة وبرودة الجسم والأطراف وضيق النفس، وهي اضطرابات تعتبر طبيعية في المرحلة الأولى.

ويؤكد أبو شنين أنه، ومن خلال مسح دقيق لم يقتصر على الأطفال، بل امتد ليشمل الآلاف ممن أجبروا على إخلاء بيوتهم بسبب التصدعات، وجدوا أنفسهم أمام مشهد غاية في القسوة تمثل بهدمها أمام أعينهم، لتختلط عليهم مشاعر الحزن والحسرة لضياح تعب السنين، وليعيشوا صراعاً داخلياً، لا مأوى لديهم ومتروكين أمام مصير مجهول.

ويضيف د. أبو شنين: من البديهي أيضاً أن يتراجع الوضع النفسي للموجودين في مراكز الإيواء، لأن انعدام الخصوصية لاشتراك الجميع بالحمامات والحياة الجماعية المكتظة، إضافة إلى احتمالات التعرض للتحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي.. كل ذلك سيرك آثاراً نفسية سلبية جداً لدى أشخاص استيقظوا ووجدوا أنفسهم بين ليلة

الجمعية النوعية لتربية النحل تطالب بتحويلها إلى اتحاد



هنا تبرز أهمية إقامة ندوات توعوية حول تربية النحل وإنتاج العسل والمساهمة بحل الصعوبات التي تعترض المربين، وضرورة تسويق منتجات الجمعية من العسل إلى العديد من الدول الصديقة بما يحقق الفائدة للمربين، بالإضافة إلى تفعيل عمل الجمعية النوعية لتربية النحل في سورية وتحويلها إلى اتحاد.

دمشق - ميس خليل

وأوضح نضر أن هناك عدة مراكز لإنتاج العسل في سورية، وكان لدى الجمعية النوعية مركزاً لتعبئة العسل ولكن بسبب الأحداث الإرهابية تم تخريب المركز، ولفت إلى أن الطموح حالياً لعودته لأنه كان يقدم منتج العسل مهوراً ببطاقة ما يعطي مصادقية للمنتج والمستهلك، في حين أن هناك عدة جهات تعمل في مجال بيع العسل ما يعرض المستهلك لمحاولة استغلاله بعسل مغشوش.

وأشار نضر إلى أن الجمعية لديها صناعيون مهرة يصنعون مستلزمات الإنتاج جميعها كخلايا النحل - بدلات النحل، مشيراً إلى أن هناك مجموعة من الصعوبات تواجه النحالين كغلاء مستلزمات الإنتاج وأجور النقل المرتفعة بين المحافظات ونقص العناصر الشابة التي كانت تغني المهنة بعملها، بالإضافة إلى الظروف المناخية الصعبة كنقص الأمطار.

بين الدكتور بسام نضر رئيس الجمعية النوعية لتربية النحل لـ "البحث" أن عدد الجمعيات الفلاحية المتخصصة بتربية النحل في سورية يتجاوز حالياً ٤٢ جمعية، وتضم الجمعية النوعية المركزية ٦ جمعيات منتسبين لها في دمشق وطرطوس والسويداء والقنيطرة وداريا، وهي جمعيات متخصصة وتعمل جميعها وتتضافر جهودها لتعويض الفاقد من النحل خلال سنوات الحرب على سورية.

وذكر نضر أن نوعية العسل تختلف باختلاف المناطق فهناك عدة أنواع للعسل كعسل الحمضيات وعسل حبة البركة واليانسون والجردي والزلوع وعسل عباد الشمس وقرص عنة وعسل الكينا، مشيراً إلى أن إنتاج العسل يتأثر بالرياح والحرارة العالية ومعدل الأمطار والأمراض التي تصيب النحل وآفة "النوزيما".

التسجيل بالتأمينات لا يزال هاجس التجار.. والبطالة المقنعة زادت



علماً أنه يوجد ضغط كبير على القطع محلياً يؤثر إلى جانب عقوبات الاستيراد وصعوباته على سعر المواد وتوافرها، مؤكداً أن الأولوية في الاستيراد دائماً ما تكون للمواد الغذائية والأساسية من خلال تمويل المنصة لها.

المرتفعة، والمساحات الواسعة الفاصلة بين المناطق، مما ينعكس بالنهاية على ثمن المنتج.

من جهة أخرى، رأى رئيس غرفة تجارة ريف دمشق أن سعر الصرف يعدّ مضبوطاً إلى حدّ ما بالمقارنة مع الدول المجاورة والتضخم الحاصل عربياً وعالمياً،

لكن إلزام تاجر ليس لديه عمال بالأساس غير ممكن ويعود بانعكاسات سلبية على كل الأطراف، مضيفاً أن الطبيب والمحامي والمهندس كلهم لديهم مساعدون في مكاتبهم وعياداتهم، ومع ذلك لم يلزمهم أحد بالتسجيل في التأمينات، فلماذا التاجر فقط ملزم؟! وأشار مصطفى إلى طروحات عدة عرضت خلال الاجتماع لمساعدة المتضررين من الزلزال، حيث قدمت غرفة تجارة حلب ٤٠٠ محل بحاجة لتأمين فرص عمل فيها للمتضررين مجاناً لثلاث سنوات، فيما تكفل الاتحاد بتأهيلها وتجهيزها، بانتظار مبادرة مماثلة قريباً من غرفة تجارة اللاذقية.

ومع اقتراب شهر رمضان المبارك والارتفاع الكبير في أسعار السلع، لفت مصطفى إلى أن غرفة تجارة ريف دمشق افتتحت عدة أسواق في مدن ومناطق المحافظة تقدم السلع من المنتج إلى المستهلك، بحيث تخفّف حلقات الوساطة وأجور وتكاليف النقل، وتبيع المنتجات بأسعار أقل بـ ٢٠٪ من الأسواق، إذ افتتحت سوق في مدينة النبك بالشاركية مع غرفة صناعة دمشق وريفها، وقبلها في دوما، وقريباً في كل من الكسوة وقطنا، أما عن التفاوت الكبير بالأسعار بين مناطق الريف أو حتى بين دمشق وريفها، والذي قد يتجاوز ربع ثمن السلعة أو حتى نصفها، فقد أرجع مصطفى السبب لأجور النقل

دمشق- ريم ربيع

رغم مضي أكثر من ثلاثة أعوام على قرار وزارة التجارة ربط الحصول على السجل التجاري بتسجيل العمال في التأمينات الاجتماعية، لا يوفر اتحاد غرف التجارة حتى اليوم أية فرصة ليعاود طلبه بإلغاء هذا القرار "لما تسبّب به من عرقلة وتسجيل وهمي لعمال غير موجودين أساساً"، حيث جدّد الاتحاد خلال اجتماعه الأخير في طرطوس، المطلب الذي أجمعت عليه كل الغرف التجارية، وأرسله إلى وزارة التجارة واللجنة الاقتصادية، عسى ولعل الإصرار على تكرار هذا المطلب مرة بعد أخرى يعود عليهم بأي تجاوب.

رئيس غرفة تجارة ريف دمشق أسامة مصطفى، أكد لـ "البعث"، أن كل الغرف والهيئات العامة تعترض على هذا القرار، ومع ذلك لم تلمس تجاوباً حتى اليوم، فمعظم التجار هم أصحاب محلات فردية وليس شركات، والحال التجارية منتشرة بكل مكان، ويعمل بها صاحب المحل أو مستثمره بمساعدة أفراد عائلته، إن اضطر، وليس لدى الجميع عمال لتسجيلهم، غير أن الإلزام جعلهم يسجلون أبناءهم وزوجاتهم، وبالتالي لم يحقق التعميم غايته بل زاد من البطالة المقنعة.

ويبيّن مصطفى أن الجميع مع حفظ حقوق العمال وتسجيلهم بالتأمينات، وحتى التشدّد بتطبيق القانون،

تحسين المستوى المعيشي أهم مطالب عمال الحسكة

كائن من يكون ولن يكون هناك تعاون مع أي أحد. وأشار المحافظ إلى أنه تم تخفيض حصة المحافظة من السبل الغذائية إلى النصف، وأن عملية التوزيع تتم ضمن معايير قاعدة البيانات التي تعمل الجهة المعنية على تنفيذها.

وبين عبد القادر صويلح مدير فرع السورية للتأمين أن هناك معاناة حقيقية في عمل التأمين نتيجة عدم التزام المتعاقدين مع مراجعي فرع مؤسسة التأمين ولاسيما الأطباء والمشافي والمخابر الخاصة.

ودعا المهندس علي خلوف الجاسم مدير الزراعة إلى زيادة مخصصات المحافظة من اللقاحات البيطرية لمربي الثروة الحيوانية نتيجة الطلب المتزايد عليها وارتفاع أسعارها في الأسواق المحلية وندرتها في معظم الأوقات.

المهندس أنور العملة مدير الكهرباء أوضح أنه لم يصل للمحافظة أدوات ومستلزمات العمل من قواطع ومحولات وكابلات وأمراس وأدوات أخرى منذ ٧ سنوات ماضية نتيجة تقطع الطرق البرية الواصلة للمحافظة بسبب تواجد المجموعات الإرهابية المسلحة على تلك الطرق وأن عمل الشركة مرتبط بما هو متوفر من مستلزمات.

وأشار مازن العلي معاون مدير التربية إلى أنه يتم تعويض طلاب الشهادات الثانوية العامة والتعليم الأساسي بدورات تقوية يومي الجمعة والسبت في كل مدرسة.

الشهادتين التعليم الأساسي والثانوي العامة بكافة فروعها.

وطالب الحضور بتأمين مياه الشرب للأهالي وذلك نتيجة الانقطاع المستمر والذي تجاوز الـ أشهر من قبل الاحتلال التركي ومرزقته وحرمان قرابة المليون مواطن من مياه علوك المصدر الوحيد لارواء أحياء المدينة والتجمعات السكانية المحيطة بها.

وتساءل أعضاء المؤتمر عن أسباب عدم قبول الإحالات الطبية العائدة للعاملين من قبل بعض الأطباء والمشافي الخاصة ومخابر التحليل، وتكثيف دوريات مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك وقمع المخالفات والتجاوزات من قبل بعض الباعة وأصحاب المحال التجارية.

من جهته أكد الرفيق المهندس تركي عزيز حسن أمين فرع الحزب بأن هذه المؤتمرات عملية مراجعة لعمل مكاتب النقابات العمالية عن عام كامل، وأن كل ماتم طرحه يستحق الوقوف عنده وأنه ستم معالجة بعض القضايا وإرسال مذكرات وكتب رسمية لمعالجة القضايا الأخرى التي تحتاج إلى معالجة من قبل الدوائر والمؤسسات صاحبة العلاقة.

وأوضح المحافظ الدكتور لؤي محمد صيوح أنه تم تعويض العاملين في مجلس مدينة الحسكة وراتبهم التي سرقت خلال الفترة الماضية، مؤكداً أنه سيتم تشكيل لجان من أجل متابعة عملية بيع السبل الغذائية التي تطرح في أسواق مركز المدينة ومحاسبة من يقف وراءها



الحسكة - اسماعيل مطر

الاستثمارية ومعالجة أسباب ارتفاع أسعار الأدوية وتفاوتها ما بين صيدلية وأخرى دون حسيب أو رقيب.

ولفت المجتمعون إلى ضرورة تكثيف الجهود لوضع حد للارتفاع الجنوني لأسعار السلع والمواد الغذائية والاحتياجات اليومية التي تتعلق بمعيشة المواطن وتشمل العاملين بالضمان الصحي، وإقامة دورات تقوية لطلاب

تركزت مقترحات وتوصيات عمال الحسكة في مؤتمرهم السنوي على ضرورة تحسين الواقع المعاشي للعاملين في الدولة، ودعم مجالس المدن والبلدان والبلديات من خلال زيادة مخصصاتهم من الموازنة العامة، والموازنة

المهندسون الزراعيون بدرعا يعقدون مؤتمرهم بلا "نقيب"!



وتمّ خلال المؤتمر الاستماع لمداخلات الحضور والتي تمحورت حول النهوض بالواقع الزراعي في المحافظة، وضرورة انتخاب نقيب للمهندسين الزراعيين بالسرعة القصوى، ورفع الراتب التقاعدي، وتعويض الإعانة الصحية، وإعادة تفعيل قروض شراء الحواسيب والسيارات بعد وضع الضمانات اللازمة، وتخصيص بناء للوحدات الهندسية، وتحويل مبنى النقابة من الصفة الإدارية إلى الصفة التجارية، وفتح مراكز زراعية تابعة للنقابة، وترخيص المحلات الزراعية للعاملين في الدولة، وزيادة إنتاج وحدة المساحة للمحاصيل والخضار.

وأكد نقيب المهندسين خلف أن تحديث الأنظمة الداخلية للنقابة هو عامل إيجابي لجهة تحسين الوضع المعيشي للمهندس، ولابد من تفعيل منح القروض، مشيداً بدور المهندسين الزراعيين وعلمهم الدؤوب ومتابعتهم الحثيثة في تفعيل وزيادة الإنتاج بالقطاع الزراعي، فاليوم القطاع الزراعي الحامل الأهم لعملية الإنتاج.

دراعا- دعاء الرفاعي

عقد فرع نقابة المهندسين الزراعيين في دراعا مؤتمره السنوي بدورته العادية الثالثة عشرة تحت شعار "معا لإعادة الإعمار والنهوض بالواقع الزراعي"، بغياب رئيس فرع نقابة دراعا، الأمر الذي دفع نقيب المهندسين الزراعيين في سورية، المهندس عبد الكافي خلف، للتساؤل عن سبب غياب رئيس الفرع، ليقابله استهجان أعضاء من المجلس، متسائلين: هل يعقل ألا يدري نقيب المهندسين بعدم وجود رئيس للفرع!! ليردّ أمين فرع الحزب، حسين الرفاعي، بضرورة وجوب عقد اجتماع في الأسبوع المقبل ليتمّ ترشيح رئيس فرع للنقابة وانتخابه أصولاً، مؤكداً أن أي عضو لا يتحمل مسؤولياته يتوجب عليه الانسحاب من فرع النقابة ليتيح الفرصة أمام من يرغب بالعمل. في حين لم يعقب المحافظ، المهندس لؤي خريطة، على الموضوع مكتفياً بدعوة أحد المهندسين ليتمّ تكليفه بفرع النقابة، ولكن الأخير رفض لأسباب لم يتمّ ذكرها في المؤتمر.

لا خوف على الأبنية البرجية في طرطوس . . نقابة المهندسين تؤكد جودة البيتون المجبول للمواصفات القياسية

مقاومة للزلازل

من جهته مدير الخدمات الفنية بطرطوس المهندس أحمد سليمان أفاد بأن مهمتهم تنحصر بالإشراف على مشاريع الأبنية المدرسية ومشروعات الطرق ضمن المحافظة، إضافة إلى بعض الحالات الطارئة والإسعافية عند حدوث انهيارات. وأشار سليمان إلى أنه تمّ الكشف على جميع المدارس، وقد تبين أن مشكلاتها قديمة وظهرت عيوبها نتيجة الهزات التي حدثت، وتجلت العيوب بتسلخات طينية وتسلخات في بعض أماكن طبقة التغطية في البيتون المسلح، وهي تسلخات قديمة، علماً أنها مصممة لمقاومة الزلازل، مؤكداً حاجتها إلى معالجة وتدعيم، ولأجل ذلك قامت الخدمات الفنية بإعداد الدراسات المطلوبة، أما موضوع المباشرة والمعالجة فيتمّ التنسيق مع مديرية التربية وفق رصد الاعتمادات اللازمة.

جهاز مشرف

وأكد مدير الخدمات أن الأبنية الحكومية مراقبة كاملة ومنفذة بشكل جيد وفق المواصفات والشروط الفنية، أما الأبنية الخاصة فلا دور للمديرية بمراقبتها وإنما تعود لمجالس المدن، وتقوم الخدمات الفنية، كسائر الجهات العامة، بوضع جهاز مشرف يتقيد بالشروط والمواصفات الفنية للمشاريع الحكومية، ويقوم بإجراء اختبارات على عناصر التسليح على البيتون والمواد المستخدمة، مؤكداً أن جميع التجارب تجرى بشكل دقيق، موضحاً أن العناصر الإنشائية التي تقاوم الزلازل تكون على ثلاثة أنواع، جملة جدران قص أو جملة إطارات أو جملة مختلطة، وجميع المدارس مصممة كجملة إطارات.

سليمة 100%

بدوره أكد مدير فرع المؤسسة العامة للإسكان بطرطوس معمر أحمد أن الجملة الإنشائية لمباني السكن العمالي والشبابي والادخار سليمة مئة بالمئة، لأن مباني المؤسسة مدروسة ومبنية لمقاومة الزلازل.

دارين حسن

إسمنتية ليست جيدة، مشيراً إلى أنه يتم اليوم تشييد وبناء بعض الأبنية بمناطق المخالفات باستخدام حديد مستعمل وهذا مخالف وممنوع وغير جائز لأنه يكون قد أصبح في مرحلة الإجهاد أو الصدا، وكلتا الحالتين تؤثران على الحديد المستعمل الذي يفترض أن يؤخذ إلى معمل الصهر لينصهر من جديد.

ضعف المراقبة!

وأشار إسماعيل إلى أنه كلما ابتعدنا عن مركز المدينة كلما خفت المراقبة والمتابعة من قبل الإشراف الهندسي، علماً أن الإشراف مهم وضروري في متابعة وتنفيذ جميع المشاريع الهندسية، وهو مهم بأهمية الدراسة من بدء العمل إلى نهايته، إن كان مرافق عامة أو بنية تحتية أو جسور أو طرق، مبيناً أنه في العمل الهندسي لا نستطيع القول إننا وضعنا جدراناً حاملة قوية وأعمدة ضعيفة لأن الزلازل يتبع النقاط الضعيفة ويصيبها في المنشآت، فالبنا يجب أن يكون مدروساً ومنفذاً بشكل متكامل كي يتحمل القوى الأفقية الناتجة عن الزلازل أو الرياح.

ثقافة غائبة!

وحول نسبة الضرر في المباني، أوضح النقيب أنها لا تتعدى تشققات وتصدعات ولم تحدث انهيارات في المحافظة، والقسم الأكبر من الأبنية التي حدثت فيها تشققات تعالج، ومعظمها عائد للأبنية القديمة التي هي بالأساس مهترئة، فالبنا يزداد عمره بمتابعته وصيانته المستمرة والدورية وعزله عن الرطوبة للمحافظة عليه، لكن مع الأسف، ثقافة المجتمع لدينا بصيانة المباني غائبة!

وفيما يخص أعمال الكشف على المباني ومتى يتم الانتهاء منها والنتيجة الحاصلة، بين إسماعيل أن الأعمال انتهت في التاسع من الشهر الجاري، وفي حال طلب منا فنحن جاهزون لمتابعة الأعمال والكشف، وينحصر دور النقابة، حسب رئيسها، بالإشراف على أبنية القطاع الخاص، في حين أن الإشراف في القطاع العام يعود للشركات والقطاعات الإدارية.



فيها متابعة لم تتأثر، لافتاً إلى أن الدراية الصحيحة والتنفيذ الصحيح هو ما يعطي نتيجة سليمة.

دراسات جيدة

وذكر إسماعيل أن الدراسات التي تقوم بها نقابة المهندسين جيدة، وإن وجد بعض الخلل فهو قليل جداً، وأن التنفيذ يعود إلى المنفذ، وأثناء التنفيذ يجب أن يكون هناك مشرف يشرف على أعمال التنفيذ، مشيراً إلى نقطة سلبية تتجلى بقيام منفذ البناء في بعض الأحيان بالاستغناء عن المهندس المشرف لأسباب مختلفة، مبيناً أن هذا الأمر من الناحية الهندسية والفنية ينعكس سلباً على البناء.

الأكثر تضرراً

وحول أكثر الأبنية التي لحق بها الضرر، أوضح نقيب المهندسين أن مناطق العشوائيات هي أكثر المناطق تضرراً، كما في أبنية بعض المناطق التي بُنيت في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، والأبنية الريفية التي بُنيت دون أي مراقبة وبشكل مخالف، إضافة إلى الأبنية التي تم صبها بغيريات

من طوابق تصل إلى 21 طابقاً، تصمد أمام الزلازل نتيجة وجود البيتون بمقاومات تصميمية عالية محققة للمواصفات القياسية السورية، إضافة إلى المتابعة الهندسية من خلال وجود مهندسين مقيمين ومتابعين.

التنفيذ الصحيح

وأشار إسماعيل إلى أن أبنية طرطوس يفترض ألا تتأثر بزلازل أو هزات تتراوح شدتها بين 5-6 ريختر، وهذا ما حدث، ولاسيما في الأبنية البرجية، فلم تتأثر على الإطلاق، والتأثر طال الأبنية القديمة المتصدعة بالحالة العادية، فجاء الزلازل ليكشف النقاط السلبية الموجودة فيها، وخاصة من حيث صدا حديد التسليح، لافتاً إلى نسبة الرطوبة العالية في الساحل السوري والتي تصل إلى 90% صيفاً وشتاءً، وتؤثر على حديد التسليح من حيث الصدا، وأن الحديد عندما يتعرض للأكسدة يزداد حجمه عدة أضعاف، وبالتالي فإن زيادة الحجم تؤدي لتشكيل إجهادات قوى داخلية تؤدي إلى تفتت البيتون حول الحديد، لذلك فإن معظم الأبنية التي تأثرت هي القديمة، لكن ذلك لا يعني أن بعض المباني التي

أدت كارثة الزلازل لانهيار العديد من المباني في المحافظات، وخاصة في اللاذقية وحلب وحماة ومدينة جبلة وغيرها من المناطق، في حين قاومت أبنية محافظة طرطوس الهزات، فكانت نسبة التصدعات والتشققات في المباني قليلة ولا تدعو للقلق، هنا نمة أسئلة تطرح نفسها عن أسباب المقاومة والثبات، وهل يشمل أبنية القطاع العام والخاص على السواء؟

”البعث“ ناقشت الحالة مع المعنيين بالمحافظة، إذ بين نقيب مهندسي طرطوس المهندس حكمت إسماعيل أن أبنية طرطوس بشكل عام جيدة، مشيراً إلى تشكيل لجنة منذ عام 2015 بقرار من محافظة طرطوس لمتابعة ومراقبة المجبول البيتوني، بدءاً من عملية الجبل وانتهاء بعملية الصب مع أخذ عينات من المجبول واختبارها بمخبر نقابة المهندسين ومراقبة ومتابعة المواد الداخلة، وهذا أعطى نتائج ممتازة من حيث مقاومات البيتون التصميمية، ومن خلال الاختبارات تبين أن ما يزيد عن 98% من تلك العينات كانت محققة للمقاومة التصميمية للبيتون، وهذا ما جعل منشآتنا البرجية في المحافظة، والتي تعد من أعلى الأبراج في سورية والمؤلفة

مشكلة نقص المدرسين ما زالت بلا حلول بالسويداء



خارج ساعات الدوام الرسمي، أو اللجوء إلى الدروس الخصوصية أو معاهد التقوية الخاصة أو تقديم استقالاتهم والسفر إلى خارج القطر. وحول افتتاح معاهد ملتزمة بالمواد العلمية والنقص الحاصل أشارت حمزة إلى أنه لم يتم افتتاح شعبة لمادة الرياضيات بسبب نقص عدد المتقدمين والذي بلغ عددهم أربع متقدمين فقط، اثنان منهم انتقلوا إلى دمشق لصالح تربية السويداء، واثنان انتقلوا لاختصاص العلوم. واعتبرت حمزة أن نظام العقود الذي اتبعته وزارة التنمية في المسابقة الأخيرة وعدم إلزامية العقد جعل الكثير من المدرسين يفكرون عقودهم عندما لا يناسبهم مكان التدريس يضاف إلى ذلك إجازات الأمومة وعدم رغبة المكلفين بأعمال إدارية في العودة للصف وعند الضغط عليهم يقدمون استقالاتهم.

السويداء - رفعت الديك

ما زالت مشكلة نقص في الكوادر التدريسية في السويداء من دون حلول ناجحة رغم محاولات مديرية التربية ترميم الشواغر ولاسيما مدرسي المواد الأساسية كالفيزياء والرياضيات والكيمياء والعلوم ما سينعكس على الامتحانات وعمليات التصحيح.

وطالب مصدر في مديرية بدمج الثانويات كي تساهم في توفير الكادر، فمثلاً عدد مدرسي مادة الفيزياء الحاليين 60 مدرساً بينما الحاجة إلى 120 مدرساً، وبالتالي فعملية الدمج تساهم بتوفير الكادر في ظل النقص الحاصل.

مديرة التربية المساعدة لينا حمزة لم تنكر وجود نقص بكوادر التدريس، وهو واقع مفروض وليس بجديد، وتعود أسبابه الرئيسية إلى صعوبة الوضع المعيشي وتدني الدخل مع اضطرار جميع المدرسين للعمل بأعمال إضافية

الاحتفاء بالأم السورية والعراقية في المنتدى الثقافي العراقي

القدر التي تقف له بالمرصاد.

صانعة الرجال

وقد سبقت الفعالية بكلمة المنتدى الثقافي العراقي ألقاها إياد عقاب باسم الأمين العام، حيا فيها الأم السورية والعراقية صانعة الرجال وبانية الأجيال، في عيدها العالمي، وكل من وقفت إلى جانب الرجل في محاربة قوى الجهل والظلام. وقال إن المرأة لا تمثل نصف المجتمع بل كله.

كما ألقى د. هنائي داوود مدير إدارة المهرجانات والكرنفالات الدولية كلمة أشاد فيها بدور الأم السورية التي تساند أسرتها، وتشارك بعملية التنمية، وبعيد المعلم باني الأجيال، وبسورية الأم للجميع.

الخلية الأولى

وعقبته د. منى هيلانة عن أهمية تكريم الأم كونها المسؤولة عن بناء الخلية الأولى (الأسرة)، ومنها ينطلق الفرد إلى المجتمع ليمارس دوره، فمن واجب كل الجهات تكريمها.

الموسيقى الآلية

أما المايسترو عرفان ضاحي فقد أوضح أن فرقة "ذهب أيلول" فرقة موسيقية بالدرجة الأولى منوعة بألوانها إضافة إلى دورها بالكورال، وأن تميزها يأتي من اهتمامه بالتركيز على الموسيقى الآلية لعزف الطربيات والتراث السوري والعربي، لنقل هذا التراث الموسيقي إلى الأجيال القادمة، وفي أرشيف الفرقة الكثير من المعزوفات. وسيتم التحضير في فصل الصيف لانطلاقه أوسع لفرقة "ذهب أيلول" التي شاركت بفعاليات عدة وفي برامج قناة سما، ويتم التدريب في صالات الكنيسة الإنجيلية والسريانية ويمكن تدريسه.

وخلال الأمسية تم تكريم الأمهات الحاضرات.

تعدّ الأصوات وتقنية التجويد وتجزئي الكورال، منها "فوق النخل، يا أسمر اللون، حالي حالي حال، ميل يا غزيل" وغيرها.

وتابع زياد قطان بالعزف على العود وغناء ميكس من القدود ومقطع من قصيدة خمرة الحب "إن تجودي فصليني" للأسطورة صباح فخري، بمرافقة جورج مقصود من فرقة "ذهب أيلول" على الطبل الكبير.

الفواصل الشعرية أغنت الأمسية، إذ ألقى الشاعر رعد مرزوق التي قدمت الحفل قصيدتها "أماه" تغنت بها بخصال الأم وقدرتها على التغيير بوحيا أبنائها نحو الأفضل:

أمي أحجلت أحاسيسي/ بفضائل من درر الجواهر/ قدست لغات قواميسي/ كلماتك بستاني الأخضر/ نغما اغدقت بإخلاص.

تكريم المعلم

ولم يقتصر الشعر على دور الأم ومكانتها المقدسة في كل الأديان، إذ أشارت مرزوق إلى تكريم المعلم في عيده، فاستحضرت أبياتاً من قصيدة أحمد شوقي:

"قم للمعلم وفه التبجيل/ كاد المعلم أن يكون رسولا/ أعلمت أشرف أو أجل من الذي/ يبني وينشئ أنفسا وعقولا".

القدر بالمرصاد

ومن الموسيقى والشعر إلى التمثيل بعرض مشهد تمثيلي مسرحي قصير يدور بين أربع شخصيات: الأم والخال والابن والأخت (فؤاد نصري، فؤاد سرايحي، بشرى سالم، هبة عبد الهادي) باللهجة الشامية المحكية، وتميز دور الخال الذي شغل مكانة خاصة في أعمال البيعة الشامية. ويعبر المشهد بأداء بسيط وبأسلوب يجمع بين الكوميديا والتراجيديا عن عقوق الابن تجاه والدته، وعقوبة



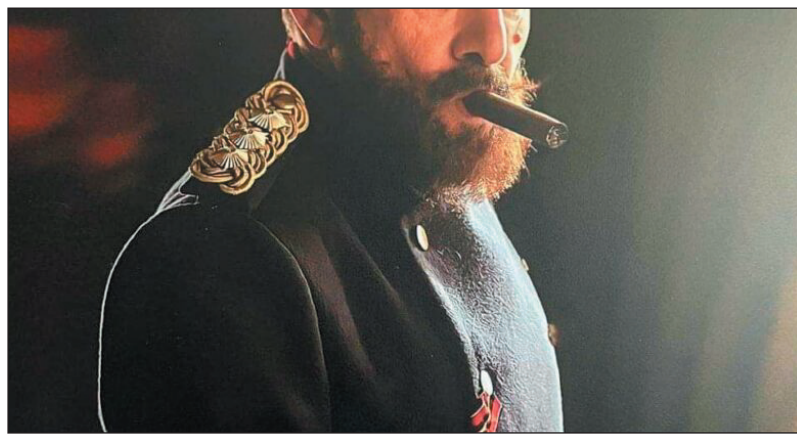
ألف ليلة وثيلة

الفعالية بدأت بمشاركة فرقة "ذهب أيلول" للباحثين بقيادة المايسترو عرفان ضاحي، والمؤلفة من الكمانات والغيترار والإيقاعات والعود والقانون والأكورديون والكيبوراد مع الكورال، فعزفت وغنت بعض الأغنيات الوطنية، منها "موطني" تحية إلى الأم السورية، ثم قدمت الفرقة مجموعة مقطوعات للموسيقا الآلية اعتمد فيها المايسترو ضاحي على خاصية التوزيع الموسيقي، والتناوب بفواصل الصولو بين الآلات والحوارية الصغيرة في مواضع، والمفاجأة كانت بعزف الألحان الصعبة لرانعة كوكب الشرق أم كلثوم "ألف ليلة وليلة"، وتضمنت فاصلا إيقاعيا، ثم عزفت موسيقا رقصية الجمال لفريد الأطرش، وموسيقا الأغنية الشهيرة "يامو" لدريد لحام، كما أفردت مساحة لوصلة من التراث السوري بغناء الكورال وفق

ملده شويكاني

شهر آذار الذي وصفه نزار قباني بـ "شهر التحولات والتغيرات" أجمل أشهر السنة، لأنه ارتبط بعبط الأنثى بكل حالاتها، وبكل الأدوار التي تمارسها بالمجتمع، وأهمها الأمومة والعملية التعليمية والتربوية. واحتفاءً بعيد الأم التي غنت لها فيروز بصوتها الدافئ "أنت زهر في عطره أضيع"، وتغزل بحبها الشاعر القروي "سقاني حبها فوق احتياجي/ ففاض على الوري ما فاض مني"، أقامت إدارة المهرجانات والكرنفالات الدولية، بالتعاون مع المنتدى الثقافي العراقي في دمشق، فعالية منوعة، جمعت بين الغناء والموسيقا الآلية والمشهد التمثيلي والفواصل الشعرية، تكريماً للأم السورية والعراقية اللتين واجهتا مصيرهما بمواجهة الإرهاب وارتقاء الشهداء دفاعاً عن الوطن.

"سفر برك" إلى العرض . . موسم رمضان ٢٠٢٣



الإخراج، كما سيشارك فيه العديد من نجوم الدراما السورية والعربية، ومنهم: عابد فهد، فادي صبيح، ديمة الجندي، جورج خبز، عبد الرحمن اليماني، وسام فارس، أنس طيارة، محمد بخش، مؤيد النقفي، خالد يسلم، ميلا الزهراني، هند محمد وغيرهم، وهو من إنتاج مجموعة MBC وسيعرض على شاشة MBC ومنصة "شاهد".

تمام بركات

السياسي القائم، في قدرته على السيطرة على المنطقة العربية، وما جره ذلك من ويلات في سورية، مصر، السعودية، العراق، وغيرها، والعمل الأنف الذكر، يضع هذا في الحسبان دون شك، خصوصاً وأن الإعلام السعودي، قدم العمل على أنه "ملحمة تاريخية". سيناريو "سنوات الحب والحرب" أو "سفر برك" وضعه عمرو علي (نجل حاتم)، وسيحمل اسم والده مع الليث حجو، في

بذاكرة الجمهور، كان مسلسل "أخوة التراب" (حسن م يوسف/ نجدت أنزور، ١٩٩٦) الذي عرض لأحداث ووقائع صادمة وصاعقة، جرت في "سفر برك"، ومنها مشهد "الخازوق" الشهير، وهذا ما سيكون سبباً للمقارنة، التي سيجريها المشاهد دون شك، إلا إن الإمكانيات الإنتاجية الضخمة التي وضعت في العمل، سيكون لها ثقلها أيضاً في المستوى الفني، ككل، وعلى المستوى التقني، الذي أصبح اليوم من أساسيات الصناعة الدرامية. و "سفر برك" هو التغيير العام والتأهب للحرب. المرحلة الجيمية التي بدأت مع "الفرمان" الذي أصدره السلطان العثماني محمد رشاد، في ٣ آب ١٩١٤، عندما قامت الحرب العالمية الأولى ودخلت الدولة العثمانية بجانب ألمانيا ضد الحلفاء. الفرمان يعتبر كل شخص، من مواليد ما بين ١٨٦٩ - ١٨٨٢، في أراضي الدولة العثمانية من المسلمين وغير

أعلنت منصة "شاهد" عن إدراجها مسلسل "سفر برك" على قائمة عروضها التلفزيونية، موسم رمضان ٢٠٢٣. الخبر كان له وقعه المؤثر عند الجمهور، خصوصاً وأن المخرج الراحل حاتم علي كان يعمل عليه مع المخرج الليث حجو، إلا أن موت مخرج "التغريبة الفلسطينية"، عام ٢٠٢٠، أوقف المشروع، أو قام بتأجيله، فالمهمة ليست باليسيرة على حجو، رغم أنه من أمهر المخرجين السوريين، ولا بد من تغييرات سيجريها مخرج "الندم"، دون أن يكون لهذه التغييرات، تأثيرها على بصمة حاتم علي، الحاضرة في مزاج "سفر برك" كمسلسل درامي، وكوثيقة فنية أيضاً، على تلك المرحلة وأحداثها. أحداث "سفر برك" ليست غريبة على المشاهد المحلي والعربي، فالدراما المحلية تناولت هذه الثيمة عدة مرات، إلا أن أهم تلك الأعمال، وأكثرها حضوراً

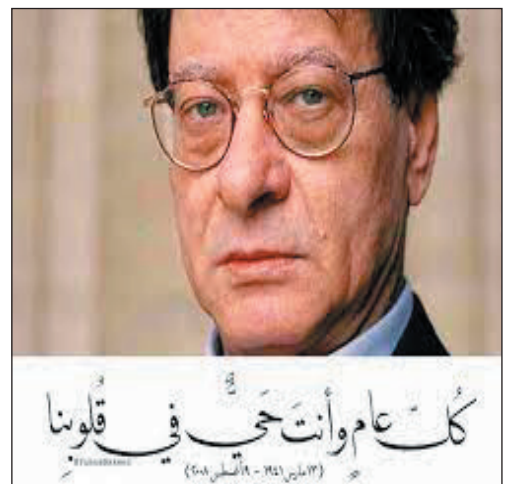
لاعب النرد

طيفاً عابراً - ذلك الشاعر - الذي ظل في إثر سؤال الكينونية، ليؤرخ لصيرورات الروح ويبردها إلى الشجر الواقف هناك كثيفاً في الظلام، ويخطب المعنى لوردة القلب الغافية، وكيف تتصل هذه الوردة بذاكرة عشاق الأرض لتستقيم القصيدة في مهب شغف كوني، مازال يراودها حتى تصير مثل عرائس المروج، وتقطر عطراً للتراب، تراب جبل بأرواح من سبقوا؟

كيف ينهض وطن على اتساعه، ليعبر الحالمون في صباحاتهم العالية، لا صمت هنا للحكايات الأخيرة في الموت والميلاد والانبعثات وتغيير المقام، إذ اللغة - ذلك الكائن - الجمالي مازالت تبوح بأسرارها العالية، فإلى أين يذهب الشعراء؟! أحمد علي هلال

حقاً ما اسم الورد؟ كما تسأل ذات يوم روائي عالمي كان اسمه امبرتو ايكو في رواية ساحرة، لكن درويش في مجازاته الأخرى يعطي للورد غير اسم، هو الرغيف والقمح والبرقال، هو مكابدة النسيان، حيث اندغام سيرة الشخص بأرض الكلام، لينغرس كما نشيد تصحو له الصباحات فتخفق في قلوب عشاقها، يولد الشاعر لتولد آلاف القصائد مشبعة بالنهارات الآتية، من جرح في اللغة والقلب والمكان، إلى أمداء واسعة لتأويل مازال يخضب عبارتنا، ومازلنا في إثر الدرويش لنقرأ أزمنة الشعر عندما حمل شعلة الأولب، ودفع بالنرد على سطح اللزورد، ليست تلك محض غواية شاعر ولد ورحل ليولد مرات عدة في ذاكرة قارئه، الذين اقتسموا رغيف الجمال وتدوقوا به الزعتر البري.. هل كان

يجهرُ الشاعر سيرته بالقول: "من أنا لأقول لكم من أنا، أنا لاعب النرد أربع حينا وأخسر حينا آخر" .. ليوزع هويته وعلامته الفارقة "لاعب النرد"، لكنه يذهب أكثر ليمتحن اللغة بشرارة ثقافة هائلة زاحمة يارثها البلاغي في الجملة المرسلّة المتصلة بمكامن الرؤيا.. إنه الشاعر محمود درويش الذي ظل في زمن الشعر وأحاجيه ومسراته العالية، وهو الذاهب إلى أودية تليق به، فميلاد شاعر هو حياة قصيدة أخرى أكثر انفتاحاً على قول شعري تعالق مع أزمنة الكتابة ومكابداتها الضارية، في إمكانات الجمال ومجاز إنسانية الكلمة لتصبح وطناً وكينونة طبقية يعبر القراء من خلالها إلى ذلك الزمن الذي حملت فيه القصيدة سيرتين باهترتين: الإنسان والقضية، ذهاباً إلى وردة المजार..



شابات طاولتنا يتوجن بلقب غرب آسيا ويتأهلن إلى النهائيات القارية

جداً، وخاصة إباء حلاق التي لم تخسر أي مباراة في البطولة، وكانت المنافسة شديدة مع منتخب الأردن الأكثر تحضيراً من منتخبنا. وكشف خليل أنه أقيمت على هامش التصفيات اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد غرب آسيا، وتم خلال المؤتمر الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح ضحايا الزلزال الذي ضرب بلدنا الغالي، كما تم توضيح آثار الزلزال على صالاتنا الرياضية، وخاصة صالات كرة الطاولة التي تحولت إلى أماكن إيواء للمتضررين، وكان جدول الأعمال حافلاً، حيث ناقش المجتمعون خطة نشاطات اتحاد غرب آسيا لعام ٢٠٢٣ وتمت مناقشة موعد التصفيات المؤهلة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤.

الجدير بالذكر أن منتخبنا للشابات تكوّن من اللاعبات هند ظاظا وإباء حلاق وبانة عرنوق ونايا سليمان، فيما تألف منتخب الشباب من اللاعبات عبيدة وسالم ظاظا وزيد قطيني.

عماد درويش

توجّ منتخبنا الوطني للشابات بلقب بطولة غرب آسيا لكرة الطاولة التي اختتمت منافساتها مساء أمس في مدينة السليمانية العراقية، وجاء تتويج منتخبنا بالميدالية الذهبية بعد فوزه في جميع مبارياته على منتخبات الأردن بنتيجة ٣/١ وعلى العراق وعلى لبنان بنتيجة ٣/١ صفر، لينجح منتخبنا بذلك في حجز بطاقة التأهل إلى النهائيات الآسيوية المقبلة المقررة في العراق خلال شهر تموز المقبل، أما منتخبنا للشباب تحت ١٩ سنة فقد جاء في المركز الرابع في البطولة. رئيس اتحاد كرة الطاولة بسام خليل وفي اتصال هاتفياً مع "البعث" أكد أن البطولة شهدت ارتفاعاً في المستوى الفني للاعبين واللاعبات، حيث قدّم لاعبو منتخبنا للشباب أداءً عالياً وتطور مستواهم، ونجحوا بالفوز على منتخب قطر (حامل اللقب) الذي يتفوق علينا بفارق الإمكانات والاستعدادات، حيث أقاموا معسكرات خارجية في كافة أنحاء العالم ولديهم لاعبون مجتسسون، في حين بإمكانيات ضئيلة فزنا عليهم، أما الشابات فكانوا في مستوى عالٍ



الاتهامات تلاحق فريق الحرية بعد الخسارة أمام شرطة حماة.. والمدرّب يرد

حلب- محمود جنيد

أثارت خسارة فريق رجال الحرية أمام ضيفه شرطة حماة في الجولة الأخيرة لدور المجموعات من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، ردود أفعال غاضبة لدى جماهير النادي التي انتقدت أداء الفريق الشاحب، والتشكيكية التي لعب بها المدرّب، وأكثر من ذلك كانت هناك اتهامات مباشرة بتفويت المباراة لمصلحة الفريق الحموي الذي رافق الأخضر الحلبي إلى الدور الثاني على حساب جاره النواعير.

مدرّب الفريق الأخضر مومع عباس نفى لـ"البعث" تلك المزاعم جملة وتفصيلاً، وتحدّى أن يتم إثبات أي تواطؤ مع فريق شرطة حماة، لافتاً إلى أن اختياره للتشكيكية التي لعب بها المباراة بقوام شبابي من اللاعبين جاءت بناءً على التزام المجموعة بالتدريبات خلال الفترة التي استؤنفت فيها بعد الزلزال، عكس بقية اللاعبين الذين غابوا عن التحضيرات للمباراة بسبب الظروف سالفة الذكر.

وأشار عباس إلى أن اللاعبين الذين أشرّكوا في مباراة شرطة حماة ليسوا وافدين جدد على الفريق ليتم انتقاد اختيارهم لخوض مباراة سبقها

ضمان الفريق تأهله للدور التالي، بل هم من القائمة التي تمّ التعاقد معها في بداية الموسم من قبل الأشخاص المشككين أنفسهم، مضيفاً أن من حق اللاعب الملتزم والأجهز بدنياً أن يأخذ فرصته في اللعب، والتحضير في الوقت نفسه للدور الثاني.

وبيّن مدرّب الحرية أن فريقه كان الطرف المبادر والمسيطر على معظم دقائق المباراة، وسنحت له فرص مباشرة وردّت له قوائم مرمي المنافس أكثر من كرة، إحداهما عند الدقيقة ٨٦، وهذا دليل على رغبة الفريق بالخروج بنتيجة إيجابية، وهو ما شدّد عليه قبل المباراة وخلال استراحة ما بين الشوطين، ويمكن سؤال اللاعبين عن ذلك.

وحول خطة التحضير للدور الثاني، أوضح عباس أنها تصطبغ بعدم وضوح وروزنامة النشاط وجدولته، وهو ما يعرقل وضع أي خطط، لكن ذلك، يتابع مدرّب الحرية حديثه، لا يمنع بأن هناك فترة أافية للتحضير الجيد، رغم الظروف المادية التي تلف النادي كما بقية الأندية المحلية، مع عود من الإدارة بصرف دفعة من مستحقات اللاعبين فور توفر المال من واردات الاستثمارات.



مشاركة واسعة في البطولة المدرسية لألعاب القوى

وفي الوثب الطويل للبنين غادي غانم وللبنات ندى فارس، وفي الوثب الثلاثي للبنين لؤي شنتوت وللبنات لين خليل، والوثب العالي للبنات فرح شيخ الشباب.

وفي المرحلة الثانوية، فاز بالمركز الأول لسباق ١٠٠ متر جريا للبنين محمد عدي وللبنات مروة سليمان، وللسباق ٢٠٠ متر للبنين نبيل سويد وللبنات غزل زين، وللسباق ٤٠٠ متر للبنين محمد خضر وللبنات نغم زين، وللسباق ٨٠٠ متر للبنين يحيى كيلاني وللبنات لمي زريق، وفي سباق ١٥٠٠ متر للبنين موفق شويخ وللبنات هدبل مقداد، فيما جاء أولاً في سباق التتابع ٤ ضرب ١٠٠ متر للبنين فريق مدرسة كريم السعيد من مصياف وللبنات مدرسة سلمية، وحل أولاً لمسابقة الوثب الطويل علي ناصر وللبنات شهد ليلاس، وفي الوثب الثلاثي للبنين قصي تركمانسي، وفي دفع الكرة الحديدية للبنين سومر البحري وللبنات هناد درويش، وفي رمي الرمح للبنين أحمد بيسكي وللبنات إنارة المولى، وفي رمي القرص للبنين عمر عابد وللبنات مروة جورية.

رئيس دائرة التربية الرياضية في حماة أحمد الحسن أشار لـ"البعث" إلى أن البطولة كانت جيدة المستوى الفني، وأبرزت عدداً من المواهب الواعدة التي تبشّر بمستقبل مشرق في أم الألعاب بعد أن يتم الاهتمام بها ورعايتها بشكل صحيح لتكون رافداً لمنتخبنا الوطنية.

على صعيد نتائج مرحلة التعليم الأساسي، فاز بالمراكز الأولى لسباق ١٠٠ متر جرياً للبنين عمر الواهب وللبنات أيمني نجار، وللسباق ٢٠٠ متر للبنين موسى ناصر وللبنات شهد الغالي، وللسباق ٤٠٠ متر للبنين فرج المنصور وللبنات وصال حاج حسين، وللسباق ٨٠٠ متر للبنين طه قشاش وللبنات ريم أحمد هندي، وللسباق ١٥٠٠ متر للبنين محمد أحمد وللبنات نور الحسين، وفي سباق التتابع ٤ ضرب ١٠٠ متر فازت محردة في فئتي البنين والبنات، وفي رمي الرمح للبنين عبد الطيف مراد وللبنات غنى شيخ بكور، وفي رمي القرص للبنين فادي العيسى وللبنات سمارة نجار، وفي الكرة الحديدية للبنين فادي العبدو وللبنات حلا كعب،



حماة- منير الأحمد

أقامت دائرة التربية الرياضية في مديرية التربية بحماة البطولة المدرسية لألعاب القوى لمرحلة البنين والبنات، بمشاركة نحو ٤٥٠ طالباً وطالبة مثلوا ٧٠ مدرسة من مختلف مناطق المحافظة.



بحاجة إلى عمل جماعي مبني على أسس علمية. الأندية مسؤولة عن إخفاق كرتنا الشابة قبل اتحاد كرة القدم وقبل فوطة وطاقمه وقبل اللاعبين وقبل كل الإمكانيات، عندما تبني أنديةنا كرة القدم بشكل صحيح سيصبح لدينا منتخب جيد قادر على رسم البسمة على شفاه الناس وإسعاد كل أنصار كرتنا، وغير ذلك عبث فلا تنتظروا الخير من كرتنا ولو كان على سدة المدرّب مورينيو!!

بين "كوبر" و"فوطة" .. مصير كرتنا على كف عفريت!

ناصر النجار

يشغل اتحاد كرة القدم في الفترة الحالية بعقد المؤتمرات الصحفية لمدرّبيه، وقد بدأه الخميس الماضي بمؤتمر مع المدرّب الأرجنتيني هيكتور كوبر واليوم عقد مؤتمراً مماثلاً مع المدرّب الهولندي مارك فوطة.

الفرق بين المؤتمرين أن أحدهما للتقديم والثاني للتبرير، ولأن المدرّب الأرجنتيني على مستوى ويخصّ المنتخب الأول، فقد أقيم المؤتمر في فندق كبير من باب الفخامة، أما المؤتمر الثاني فهو أقلّ بريقاً ويتناسب مع النتائج التي حققها المدرّب الهولندي!

القاسم المشترك بين المدرّبين أن كليهما قال: جنّت لأسعد جمهور الكرة السورية، فوطة لم يسعد نفسه وخلف لدى الشارع السوري صدمة لم يهضمها حتى الآن، أما هيكتور كوبر فلا ندري ما السعادة التي سيهينا إياها؟!.

في هذه المؤتمرات أشفق على المدرّبين الذين يحتاجون إلى مفكرين لكي يبرروا ما جنته أيديهم، فعملية البقاء مع المنتخب هي الأهم لأنه مصدر رزق أولاً

وأخراً، وهذا ما يشغل بال كل المدرّبين في العالم وليس في بلدنا فقط. من الحكمة ألا نشغل بالنا بما يصرحه المدرّبون لأنه في الواقع بات كلاماً للتصدير فقط، لكن في الواقع لا يستطيع أحد التصريح بالحقيقة، لأن أي تصريح آخر يوافق الحقيقة قد يغضب أصحاب الحل والربط، وبالتالي سيجد المدرّب نفسه على أول طائرة مغادرة.

فيما يخصّ منتخب الشباب فقد عمل فوطة ما عليه، قد تكون هذه إمكانياته، لكن الحقيقة التي يجب أن نعترف بها أنها هذه هي إمكانيات كرتنا أيضاً، فمن الصعب أن تنهض بكرة من وسط ركابها في ثمانية أشهر لتقدمها ككرة منافسة أمام أعتى المنتخبات الآسيوية التي قارب مستوى بعضها الكرة العالمية.

اتحاد كرة القدم عمل ما بوسعه عبر تأمين مباريات خارجية ومعسكرات، وقدّم من المال ما هو قادر على توفيره حسب الإمكانيات المتاحة، وهذا جزء من المطلوب، لكن المطلوب الأهم أن نخرج من الثقافة البالية التي تدمر كل شيء في كرة القدم، أن نعرف أن بناء كرتنا وتطورها ووضعها بين المنتخبات المنافسة



بن فرحان، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على أن تقوم الفرق الفنية بتفقد سفارتي البلدين والقنصليات التابعة لهما، وبما يتيح التحضير لإعادة فتح السفارتين.

مكتب الرئيس الإيراني؛ رئيسي رحب بدعوة الملك سلمان لزيارة الرياض

طهران - سانا:

من جهته، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن بلاده تسعى لاتفاق بشأن الملف النووي، لكنها لن تكون رهينة له، وخصوصاً على المستوى الاقتصادي، مشيراً إلى أن التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على المسار الصحيح، وتم الاتفاق على زيارة وفود تقنية لإزالة سوء الفهم. وقال عبد اللهيان للصحفيين اليوم: إن التعاون بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية يمكن أن ينعكس إيجاباً على المفاوضات النووية، ونسعى إلى إلغاء الحظر عن إيران بالكامل ونأمل أن نسمع أخباراً سارة قريباً. ولفت عبد اللهيان إلى أنه سيلتقي في المستقبل القريب وزير الخارجية السعودي فيصل

أعرب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي عن ترحيبه بالدعوة التي وجهها له ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز لإجراء زيارة رسمية إلى الرياض. وقال محمد جمشيدى مساعد الشؤون السياسية في مكتب الرئيس الإيراني في تغريدة على تويتر: إن الرئيس رئيسي رحب بهذه الدعوة وأكد استعداد إيران لتعزيز التعاون. وأضاف جمشيدى: إن ملك السعودية رحب في رسالته باتفاق البلدين الشقيقين ووجه دعوة للرئيس الإيراني لإجراء زيارة رسمية إلى الرياض ودعا إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والإقليمي.

إصابة مستوطنين إسرائيليين بعملية بطولية للمقاومة الفلسطينية جنوب نابلس

بعد المواجهة، فقد جهزنا أنفسنا لمعركة إضراب الحرية أو الشهادة الذي سيبدأ أول أيام رمضان القادم.

ودعت اللجنة الفلسطينية إلى دعم الأسرى بوقفات تضامنية مساء يوم الثلاثاء القادم تشمل جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ومنذ مطلع العام الجاري شددت سلطات الاحتلال ممارساتها العدوانية بحق الأسرى، فألى جانب التعذيب النفسي والجسدي والإهمال الطبي المتعمد والعزل الانفرادي عمدت إلى تقليص كميات المياه والطعام وحرمتهم من زيارات ذويهم، إضافة لإقرارها قانون إعدام الأسرى الذي يمثل جريمة حرب وانتهاكاً واضحاً للاتفاقيات والقوانين الدولية، وذلك في إطار إجراءات تصعيدية يحاول الوزير في حكومة الاحتلال إيمان بن غير من خلالها التضييق على الأسرى وحرمانهم من أبسط حقوقهم.

خطواتهم النضالية، رفضاً لتصعيد الاحتلال إجراءاته التعسفية بحقهم التي تشكل انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وأكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين ونادي الأسير الفلسطيني في بيان، أن الأسرى يواصلون استعدادهم لخوض معركة الإضراب عن الطعام المقرر بدؤها في اليوم الأول من شهر رمضان تحت عنوان بركان الحرية أو الشهادة.

وكانت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة أوضحت في بيان، أمس، أن الإضراب عن الطعام بات خيار الأسرى الوحيد، في ظل تعنت الاحتلال ومواصلته التضييق عليهم، وقالت: "ما زال عدونا على غيه يستمر في هجمته العلنة علينا، وما زلنا نحن على ما عهدتمونا من تصميم وإرادة على مواجهة هذا الصلف وإيقاف هذه الهجمة، ولن نعبأ بتكاليف ذلك، فلا خيار لنا إلا الانتصار

قوات الاحتلال التي منعت سيارة إسعاف للهلال الأحمر الفلسطيني من الوصول إليه، ومن ثم قامت باعتقاله.

وأكدت المقاومة الفلسطينية، أن العملية ردٌ طبيعي على جرائم الاحتلال، وأحدثها جريمته في مدينة جنين ومخييمها الخميس الماضي، والتي استشهد فيها أربعة فلسطينيين.

وهذه العملية البطولية هي السابعة منذ مطلع العام الجاري، وأسفرت بمجملها عن مقتل ١٥ مستوطناً إسرائيلياً وإصابة نحو ٢٠ آخرين، وجاءت رداً على جرائم الاحتلال التي أدت خلال هذا العام وحده إلى استشهاد ٨٩ فلسطينياً وإصابة المئات.

وفي وقت سابق، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي البلدة القديمة بالقدس، واعتقلت فلسطينيين اثنين، فيما اعتقلت الثالث على أحد حواجزها في بلدة دير شرف في نابلس. إلى ذلك، يواصل الأسرى الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال لليوم الرابع والثلاثين



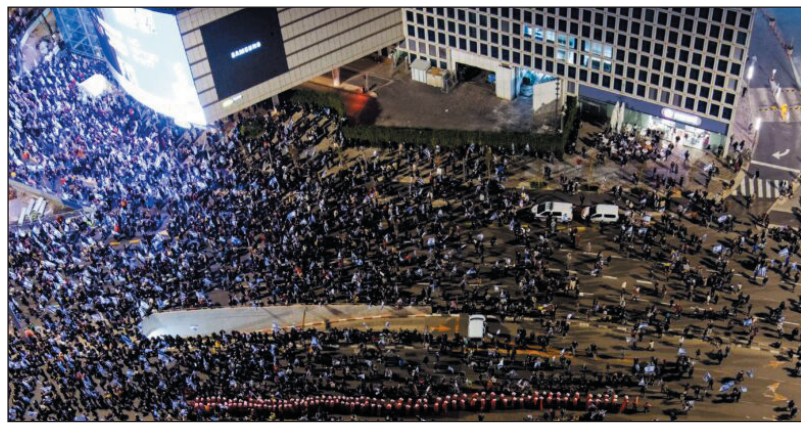
اثنين.

وذكرت وكالة "معا"، أن الشاب ليث نصار ٢٨ عاماً أطلق النار على سيارة للمستوطنين قرب بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس، ما أسفر عن إصابة اثنين منهم قبل إصابته برصاص

الأرض المحتلة - تقارير:

رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة، نفذت المقاومة الفلسطينية اليوم عملية بطولية جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة أسفرت عن إصابة مستوطنين

لايبد: نتياهو ورجاله يقضون شيئاً فشيئاً على "إسرائيل"



الأسبوع. وذكّرت أن الخطر في الشوارع ليس محصوراً فقط بغاز الفلفل و"قنّان زجاجية"، بل على شرطة الاحتلال أن تأخذ بالحسبان إمكانية محاولة دهس أو حتى استهداف متظاهرين بسلاح ناري.

إلى ذلك، قضت ما تسمى "المحكمة العليا" في كيان الاحتلال، بمنع وزير الأمن القومي المتطرف إيمان بن غير من إصدار تعليمات لشرطة الاحتلال، وأضاف: "لا يجوز له إعطاء تعليمات عملية بشأن طرق تنفيذ سياسته، أو طريقة استخدام القوة في هذا الحدث أو ذاك، أو وسائل تفريق المظاهرات".

ويلزم القرار بن غير عدم التدخل في عمل عناصر شرطة الاحتلال الميداني وخاصة خلال التظاهرات والاحتجاجات ضد الحكومة.

التدريبات وفي الطلعات العملية". وبيّنت الصحيفة، أنه وفي حال تم إقرار التعديلات القضائية، فإن المئات من عناصر الاحتياط في سلاح الجو يهددون بالامتناع عن الخدمة، ما يعدّ "تطوراً من المفترض أن يثير القلق على أمن كيان الاحتلال".

وحول احتمال وقوع حرب أهلية في كيان الاحتلال، ذكرت "هآرتس"، أنه سجّل في "يوم التشويش"، الخميس الماضي، ما لا يقل عن ٥ حوادث حاول فيها أنصار اليمين إحقاق أيّ بمتظاهرين.

كذلك، شوهدت حوادث مشابهة، في نهاية الأسبوع، من بينها في مستوطنة "كفار أوربا"، ومحاوله دهس في مستوطنة "هرتسليا"، حسب الصحيفة، التي أكدت أنّ هذه الظواهر، "من المتوقع أن تتفاقم في هذا

والأمن فيه. وأشار، في تصريحاته، إلى أنّ هذه الأزمة غير مسبوقه في الكيان، وجاءت نتيجة ما تقوم به حكومة نتياهو.

في الأثناء، لفتت وسائل إعلام "إسرائيلية"، إلى أنّ احتجاج عناصر الاحتياط في جيش الاحتلال ضد "التعديلات القضائية" أخذ بالتفاقم، فقد ذكرت صحيفة "هآرتس"، أنّ الأسبوعين القادمين يمكن أن يجلبا معها "نقطة اللاعودة" بالنسبة لجهاز الاحتياط في جيش الاحتلال.

وأوضحت، أنّ نحو ٦٥٠ من جهاز العمليات الخاصة، ووحدات السابير الهجومية، في شعبة الاستخبارات، أعلنوا عن تصعيد خطواتهم بدءاً من اليوم، مؤكدة أنّ التهديد بعدم الالتحاق بخدمة الاحتياط في المستقبل، إذا مرت التعديلات القضائية، "لم يعد نظرياً بعد الآن، بل خطوة عملية".

وأشارت إلى "خشية حقيقية" في هيئة الأركان العامة من التطورات القريبة، ومن "الهزات الارتدادية" التي يمكن أن تثيرها في تشكيلات احتياط أخرى، وربما حتى وسط الضباط والجنود في الخدمتين النظامية والدائمة.

وأوردت في هذا السياق، أنه "لا يكاد يكون بالإمكان تحقيق أنشطة سلاح الجو، بالمستوى المطلوب، من دون عناصر الاحتياط"، مشيرة إلى أنّ "بعض الطيارين والملاحين يعبرون من الآن، وبحق، عن خشية من أن الخلاف العاصف، سيؤثر سلباً على أدائهم في

وحض نتياهو، حسب وسائل إعلام "إسرائيلية"، على "زيادة تدخل قوات الأمن"، ودعا "قادة أجهزة الأمن في كيان الاحتلال إلى اتخاذ موقف أكثر حزماً ضد المتظاهرين"، كذلك دعا رئيس أركان جيش الاحتلال، هرتسي هليفي، إلى "محاربة ظاهرة العصيان"، مضيفاً: "لا مكان لرفض الخدمة في الخطاب العام".

وسرعان ما شجب زعماء المعارضة تصريحاته، فقد كتب زعيم المعارضة، يائير لايبدي متوجّهاً إلى نتياهو: "أوقف التشريع ولن يضطرّ رئيس الأركان إلى محاربة العصيان، ولن يضطرّ رئيس الشاباك إلى محاربة التحريض، كل شيء بين يديك، توقف عن تحميل المسؤولية للآخرين".

من جانبه، قال وزير الأمن السابق، بني غانتس: إن "القضية لا تتعلق بالعصيان ولكن برفض نتياهو وقف الحرب الأهلية وإجراء حديث".

وكان رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، قال أفيغدور ليرمان في وقت سابق: إنّ نتياهو هو الخطر الأكبر على كيان الاحتلال الإسرائيلي.

من جهته، وفي مقابلة تلفزيونية أيضاً مع القناة "١٣" قال لايبدي: إنه يشعر بالقلق مما يفعله نتياهو داخل كيان الاحتلال وليس خارجه. وأكد لايبدي، أنه لن يدخل في حكومة مع نتياهو، مضيفاً: إنّ الأخير ورجاله يقضون شيئاً فشيئاً على الكيان، ويفككون الاقتصاد

الأرض المحتلة - تقارير:

يعيش كيان الاحتلال الإسرائيلي على وقع التصعيد المرتبط ظاهرياً بـ"التعديلات القضائية" وضمنياً بصراع الأجنحة الصهيونية بين المتطرف والأكثر تطرفاً، وفي الوقت الذي تواصل فيه المعارضة "الإسرائيلية" حشد أنصارها ضد حكومة المتطرفين برئاسة بنيامين نتياهو، يستمر هجوم زعماء المعارضة على نتياهو وتحميله مسؤولية الأزمة التي يعيشها كيان الاحتلال واحتمالية تطورها إلى حرب أهلية.

وتأتي هذه التطورات في وقت أعلن فيه نحو ٣٠٠ عنصر من سلاح الجو في جيش الاحتلال، بما في ذلك ١٨٠ من أفراد الطاقم الجوي النشط، ونحو ٤٠ من مشغلي الطائرات المسيّرة من جميع وحدات سلاح الجو، أنهم لن يحضروا التدريب التأهيلي هذا الأسبوع، على خلفية رفضهم "التعديلات القضائية".

وإبتداءً من اليوم، ستعقد ما تسمى "لجنة الدستور والقانون والقضاء" في كنيست الاحتلال أربع جلسات استماع متتالية لإعداد مشروع القانون المصمّم منح حكومة نتياهو السيطرة الكاملة على جميع التعيينات القضائية.

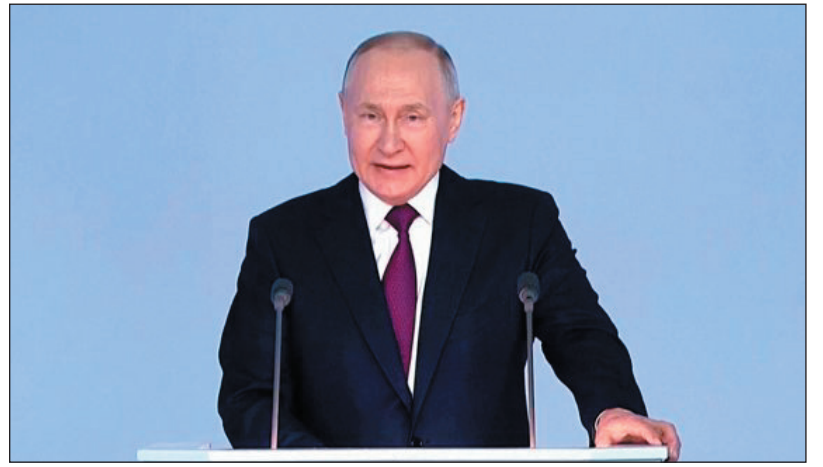
في الأثناء، انتقد نتياهو، المتظاهرين المناهضين لخطط حكومته، وكذلك قادة جيش الاحتلال والشرطة وجهاز الأمن العام "الشبابك".

بوتين: سعيًا لحل الوضع في دونباس سلمياً لكن الغرب أعدّ أوكرانيا للقتال

الجديدة التي انضمت إلى روسيا وتفقد مدينة ماريوبول المحررة في دونباس. وأوضح الكرملين أن بوتين استمع إلى تقارير من رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية فاليري غيراسيموف وعدد من القادة العسكريين. كذلك تفقد الرئيس الروسي خلال زيارته مدينة ماريوبول في دونباس عدداً من مرافق المدينة وتحديث مع السكان المحليين. بدوره، أبلغ نائب رئيس الوزراء الروسي مارات خوسنولين الرئيس بوتين بالتفصيل عن التقدم المحرز في أعمال البناء والترميم في ماريوبول وضواحيها.

وأكد بوتين أن موسكو لا تستخدم عملياً أسلحة تفوق سرعة الصوت أثناء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، لكنها موجودة بالفعل، كما أن هناك أنظمة حديثة أخرى لم تكن موجودة في عام 2014. وكان الرئيس الروسي أطلع خلال ترؤسه اجتماعاً بمركز قيادة العملية العسكرية الخاصة في مقاطعة روستوف جنوب روسيا على تفاصيل سير العملية العسكرية. ونقلت وكالة نوفوستي عن المكتب الصحفي للكرملين قوله صباح اليوم: إن الرئيس بوتين عقد اجتماعاً بمركز قيادة العملية العسكرية الخاصة في مقاطعة روستوف، وزار لأول مرة المناطق

موسكو - سانا
أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده كانت تتطلع إلى حل الوضع في دونباس سلمياً، لكن الغرب قام بتجهيز أوكرانيا للقتال. وقال بوتين لقناة (روسيا-1) حسب وكالة نوفوستي: "كل ما حدث في شبه جزيرة القرم تم بشكل تدريجي ولأن واجبا كان حماية القرم قمتنا بذلك، أما بالنسبة إلى دونباس فقد اعتمدنا على حقيقة أننا سنكون قادرين على حل هذه المشكلة سلمياً، ولكن كما اتضح كانوا ببساطة يخدعوننا، حيث لم يرغب أي أحد من شركائنا المزعومين بحل أي شيء بالوسائل السلمية بل كانوا يضحون الأسلحة إلى أوكرانيا ويعدونها للقتال".



كاتبة أمريكية: تصعيد الناتو العسكري قرب الحدود الروسية يمكن أن يقوض وحدة الحلف



الأوكرانية والأوروبية التي توشك على النفاذ. وفي تصعيد مستمر للتوتر في المنطقة، زوّدت أوروبا النظام في كييف حتى الآن بنحو 350 ألف قذيفة عيار 155 ميليمتراً، بينما تقدّر قيمة كل قذيفة جديدة بأربعة آلاف يورو، كما أنفق الاتحاد الأوروبي 450 مليون يورو على التعويض الجزئي للدول عن قيمة الذخيرة.

وفي الوقت نفسه، تعتزم دول الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي وفقاً للكاتبة الأمريكية زيادة إمدادات القذائف إلى أوكرانيا وتجديد مخزونها على المستوى المحلي. وحسب اعتراف الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ فإن المستوى الحالي لاستهلاك الذخيرة من نظام كييف لا يمكن تحمّله مقارنة بمستوى إنتاجها، وبالتالي تواجه دول الحلف الحاجة إلى زيادة جديدة حادة وكبيرة في الإنفاق العسكري والإنتاج العسكري، ولا يتضح في الوقت الحالي ما إذا كانت هناك قدرة صناعية كافية لذلك. واعتبرت باير أنه في الوقت الذي تشعر فيه دول الناتو بالقلق بالفعل بشأن مستوى مخزونات أسلحتها، وأوكرانيا بحاجة ماسة إلى ذخيرة وأسلحة جديدة من دول الحلف، فإن هناك خطراً من أنه لن يتمكن جميع أعضاء الحلف من الوفاء بوعودهم بالمساهمة في خطط الدفاع للناتو. وكانت بوليتيكيو كشفت في وقت سابق أن الاتحاد الأوروبي يضع اللمسات الأخيرة على صفقة بقيمة مليار دولار لإعادة تعبئة مستودعات الذخيرة

واشنطن - سانا
اعتبرت الكاتبة الأمريكية ليلي باير أن خطط حلف شمال الأطلسي (ناتو) لتجهيز قوات قتالية تصل إلى 300 ألف عسكري قرب الحدود مع روسيا يمكن أن تقوّض وحدة الحلف بسبب التكاليف الباهظة لتنفيذها، ونقص الأموال والذخائر يعقد الوضع. وأشارت باير في صحيفة بوليتيكيو الأمريكية إلى أن وزراء دفاع الناتو سيقدّمون خلال اجتماع في بروكسل يومي 2 وال3 من نيسان المقبل خططاً معدّلة للدفاع الإقليمي للحلف، وستكون أعداد القوات العسكرية المخصّصة لهذا الغرض كبيرة، حيث يتحدّث بعض المسؤولين عن 300 ألف جندي من الناتو. وأوضحت باير أن مثل هذا العدد من الجنود لا يحتاج فقط إلى التجهيز والتسليح، لكن أيضاً لتوفير التدريب المناسب الذي يتطلب مئات الآلاف من أنواع الذخيرة المختلفة في ظل معاناة دول الناتو من نقص في هذه المعدات في الوقت الراهن بسبب إرسال معظم مخزونها إلى أوكرانيا.

كوريا الديمقراطية: الولايات المتحدة هي من يجب محاسبتها على سجلها المروّع في حقوق الإنسان

وأوضح أنه من المعروف بالفعل داخل المجتمع الدولي أن دعوة أمريكا إلى "حماية حقوق الإنسان" ليست سوى غطاء لهويتها المخزية باعتبارها أسوأ منتهكي حقوق الإنسان في العالم، وأنها أداة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة ذات السيادة من أجل غزوها وإسقاط أنظمتها على المدى الطويل. وتابع البيان: لا ينبغي أبداً إساءة استخدام الأمم المتحدة كوسيلة سياسية للولايات المتحدة لابتزاز وممارسة الضغط على الدول المستقلة ذات السيادة. وقال: لضمان سلام واستقرار عالمي حقيقي ولتعزيز حقوق الإنسان يجب على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن ترفض رفضاً قاطعاً التسييس والتمييز والانتقائية لحقوق الإنسان، وكذلك رفع أصواتها للعدالة ضد جرائم الولايات المتحدة وأتباعها التي يتم ارتكابها بذريعة "حقوق الإنسان". وتابع: إن إرادة كوريا الديمقراطية قوية وواضحة وستتصدى بأقوى الوسائل لحملة "حقوق الإنسان" غير القانونية التي تشنّها الولايات المتحدة وأتباعها.

صارخ لسيادة هذا البلد، وتحذّر خطير لكرامته، معربة عن رفضها وإدانتها بحزم. وقالت البعثة الدائمة لكوريا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة في بيان نقلته وكالة الأنباء المركزية: إنه "على الرغم من قلق واعتراض المجتمع الدولي الطامح إلى العدالة، فقد حشدت أمريكا أتباعها وعقدت اجتماعاً غير قانوني في ساحة الأمم المتحدة لمناقشة قضية حقوق الإنسان غير الموجودة لدينا". وتابع البيان: إن ما يستحق أن يقوم مجلس الأمن بمحاسبته هو فظاعة أمريكا ضد الإنسانية وغزوها لدول ذات سيادة وذبحها للمدنيين الأبرياء في انتهاك صارخ للقوانين الدولية المقبولة عالمياً، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة. وأضاف البيان: إنه بفضل سجلها المروّع في انتهاكات حقوق الإنسان فقد اكتسبت أمريكا بالفعل شهرة في التاريخ الدولي باعتبارها منتهكة لافتاً لحقوق الإنسان، وإن تعامل مثل هذا البلد مع حالة "حقوق الإنسان" في البلدان الأخرى هو في الواقع استهزاء بحقوق الإنسان وإهانة لها.



بيونغ يانغ - سانا
أكدت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أن حملة الضغط التي تمارسها الولايات المتحدة على بيونغ يانغ بذريعة حقوق الإنسان هي بمنزلة انتهاك

الحلبوسي يبحث مع شمخاني آفاق التعاون الثنائي

اللواء التاسع في الحشد الشعبي دمرت 8 أوكار للإرهابيين، وفجرت عبوة ناسفة شرق صلاح الدين، مشيراً إلى أن قوات من قيادة عمليات كركوك وشرق دجلة في الحشد شرعت بعملية أمنية واسعة في جزيرة العيث بالمحافظة. وكانت القوات العراقية المشتركة أطلقت أمس عملية مشتركة لتعزيز الأمن وملاحقة فلول إرهابيي تنظيم "داعش" في محافظتي كركوك وصلاح الدين شمال ووسط البلاد.

الأمن والاستقرار في المنطقة. من جانبه أكد شمخاني رغبة بلاده في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين بجميع المجالات، منوهاً بالدور العراقي في جولات الحوار التي جرت بين الجانبين الإيراني والسعودي. ميدانياً، أعلنت القوات العراقية عن تدمير 8 أوكار للإرهابيين وتفجير عبوة ناسفة شرق محافظة صلاح الدين وسط البلاد. وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان اليوم: إن "قوة من

مجلس النواب قوله في بيان اليوم: إن "الحلبوسي استقبل أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني والوفد المرافق له، وجرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع السياسية التي تشهدها المنطقة وآفاق التعاون المشترك". وأوضح البيان أن مجلس النواب أكد دعمه ملف تعزيز العراق لعلاقاته مع جواره ومحيطه الإقليمي والدولي، مرحباً بالتفاهم وعودة العلاقات بين إيران والسعودية والذي سيسهم بتريخ

بغداد - سانا
بحث رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، تطورات الأوضاع السياسية في المنطقة وآفاق التعاون المشترك بين البلدين. ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن المكتب الإعلامي لرئيس

استطلاع: أغلبية الأمريكيين يعتبرون أن قرار غزو العراق خاطئ

إلى معلومات استخباراتية خاطئة، إلا أن واشنطن لم تقدّم اعتذاراً أو تُبدِ ندماً على جريمتها بل استمرت في أكاذيبها، لتنفيذ مخططاتها الرامية إلى تدمير دول المنطقة تحت ذرائع واهية مستخدمة كل الأساليب بما فيها دعم الإرهاب.

بالتعاون مع شركة الأبحاث إسبوس أن 61 بالمئة من الأمريكيين الذين أدلوا بأرائهم يعتبرون أن غزو العراق كان قراراً خاطئاً. ورغم إقرار الرئيس الأمريكي الأسبق جورج دبليو بوش الذي أصدر قرار غزو العراق عام 2003 بأنه اتخذ قراره ذلك استناداً

بعد مرور عقدين من الزمن على هذه الجريمة التي تسببت بمقتل مليون و200 ألف عراقي على الأقل وإصابة مئات الآلاف، وتشريد ملايين آخرين. وأوضح الاستطلاع الذي أجراه موقع أكسيوس الأمريكي

واشنطن - سانا
كشف استطلاع جديد للرأي أن أغلبية الأمريكيين يعتبرون أن قرار الولايات المتحدة غزو العراق عام 2003 "قرار خاطئ"، وذلك

غزو العراق . . عشرون عاماً من الأكاذيب!



واليوم، أصبحت خزينة الدولة العراقية فارغة، على الرغم من أنه كان ينبغي للبلاد أن تكسب ٥٠٠ مليار دولار من عائدات النفط منذ عام ٢٠٠٣، وبحسب تقدير الاقتصاديين فإن تكلفة الحرب على العراق وصلت بالفعل إلى ٦ تريليونات دولار.

في الآونة الأخيرة، وبعد الحرب الأوكرانية، أصبحت شعارات الإدارة الأمريكية مناصرة لـ "ميثاق الأمم المتحدة"، و"النظام الدولي القائم على القواعد"، وهو ما يتناقض بالطبع مع ما تراه واشنطن الآن على أنه خارج عن القانون الدولي الحقيقي على كوكب الأرض.

لقد تمت معاملة الاقتصاد الروسي مثل الاقتصاد الإيراني الذي تعرض لعقوبات ومقاطعات قاسية، كما دعا قرار لمجلس الشيوخ برعاية السيناتور ليندسي غراهام، المحكمة الجنائية الدولية لمحكمة المسؤولين الروس بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

جديرٌ بالذكر أن غراهام كان أحد المشجعين الرئيسيين لحرب العراق غير الشرعية، لذلك يمكن القول إن النفاق بهذا الحجم ليس مثيراً للإعجاب بالنسبة لبلد لا يزال يسعى لأن يكون القوة العالمية على هذا الكوكب!

قدّر مشروع تكاليف الحرب في جامعة "براون" أن نحو ٣٠٠,٠٠٠ عراقي لقوا حتفهم نتيجة لأعمال العنف المباشرة المرتبطة بالحرب التي تسببت بها الولايات المتحدة وحلفاؤها، فضلاً عن إصابة أضعاف هذا العدد.

وليس بوسع أحد حتى إدراك أعداد الأطفال الذين فقدوا أحد والديهم أو كليهما، مع الأخذ بعين الاعتبار، أن مثل هذه الأرقام لا تشمل العراقيين الذين لقوا حتفهم لأسباب غير مباشرة، ولكنها مرتبطة بالحرب مثل انهيار مرافق مياه الشرب والكهرباء بسبب غارات القصف الأمريكية، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للبلاد.

في المرحلة الأولى من الحرب، خلال سنوات حكم بوش، نزع أربعة ملايين عراقي، منهم ١,٥ مليون غادروا البلاد، والباقي اضطروا إلى النزوح داخلياً، ولم يعد بإمكان الكثيرين العودة إلى بيوتهم، وفي ظل الاحتلال الأمريكي، لم ينعم العراقيون بالأمان.

كانت حرب بوش الكارثية هدية لـ "داعش"، مهدت الطريق للتنظيم للسيطرة على أكثر من ٤٠٪ من أراضي ذلك البلد في عام ٢٠١٤، وأدت لفرار ستة ملايين عراقي خوفاً من الجرائم التي يرتكبها التنظيم الإرهابي بحقهم.

الدقيقة، يمكننا تحقيق أهداف عسكرية دون توجيه العنف ضد المدنيين.

بطبيعة الحال، كان يتعين على بوش إلقاء مثل هذا الخطاب الذي أعلن فيه أن "المهمة أنجزت" وذلك لتبييض الحرب العدوانية كأداة روتينية لسياسة الإدارة الأمريكية. في هذا الصدد، تنبغي الإشارة إلى أن عبارة واحدة غابت عن خطاب بوش النابليوني حول نشر "الديمقراطية" و"الحرية" بالقوة، مستخدماً عوضاً عنها عبارة "الحرب الدقيقة" وهي طبيعة الحال مشمولة في "القانون الدولي"، فقد رأت محاكمات نورمبرغ بعد الحرب العالمية الثانية، المحكمة العسكرية الدولية أن: "الحرب هي في الأساس شيء شرير، وعواقبها لا تقتصر على الدول المتحاربة وحدها، بل تؤثر على العالم كله. لذلك فإن شنّ حرب عدوانية ليس جريمة دولية فحسب، إنها الجريمة الدولية العليا التي تختلف فقط عن غيرها من جرائم الحرب من حيث أنها تحتوي بحد ذاتها على شرس متراكم على الجميع".

وبالطبع ميثاق الأمم المتحدة يحظر العدوان العسكري، ولا يسمح بالحرب إلا للدفاع عن النفس أو إذا أجازها مجلس الأمن. لكن على ظهر حاملة الطائرات تلك، كان لدى بوش الجرأة ليقول: "عندما نظر المدنيون العراقيون إلى وجوه جنودنا ونسائنا، رأوا القوة واللفظ والنوايا الحسنة".

لذا فلا عجب أن يدعم الرئيس بوش، ونائب الرئيس ديك تشيني، وزير الدفاع دونالد رامسفيلد، ومساعد وزير الدفاع بول وولفويتز، وغيرهم من المهندسين الرئيسيين واحدة من أكبر إخفاقات السياسة الخارجية الأمريكية طوال الـ ٢٤ عاماً من وجودها، والكذبة السخيفة التي تقول بأنهم اخترعوا نوعاً جديداً من الحرب لم تسفر عن وفيات أو إصابات كبيرة بين المدنيين.

من الواضح أنه على عكس تأكيدات بوش العلنية، فقد ازداد عدد الضحايا في العراق مع استمرار الحرب، حيث كانت الطائرات الأمريكية تقصف بشكل روتيني أهدافاً في المدن العراقية المكتظة بالسكان، كما ارتكبت القوات الأمريكية، ومرترقة بلاك ووتر الذين يعملون لمصلحة الجيش الأمريكي مجازر بحق المدنيين في العراق.

سمر سامي السمارة

أتخمت القنوات الإخبارية، ووسائل التواصل الاجتماعي الغربية، بإداناتها للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وحتى عندما التقى وزير الخارجية أنطوني بلينكين وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في نيودلهي، يوم ٢ آذار الجاري، قال له بعبارة قاطعة لا لبس فيها: "أوقفوا حربكم على أوكرانيا".

لكن بوتين، صاحب الذاكرة القوية، شجبت بشدة الولايات المتحدة لغزوها غير الشرعي للعراق، وذلك أثناء الخطاب الذي أعلن فيه عن العملية العسكرية الروسية الخاصة بالقول: "لقد شاهدنا الأكاذيب التي تختلقها أعلى مستويات في الإدارة الأمريكية ويتم تمريرها من منبر الأمم المتحدة، وكانت النتيجة خسائر فادحة في الأرواح، وأضرار، ودماراً للبنى التحتية، فضلاً عن تنامي دور الإرهاب".

في ١ أيار ٢٠٠٣، جلس الرئيس جورج دبليو بوش في مقعد طيار مساعد لطائرة مقاتلة، وتم نقله إلى حاملة الطائرات "يو إس إس أبراهام لينكولن" التي رست قبالة سواحل سان دييغو، حيث لا يوجد سبب منطقي لهذه الرحلة الطويلة باهظة الثمن، باستثناء الصور المرئية التي يأمل فريق الدعاية في إنتاجها.

بعد ذلك، من على ظهر حاملة الطائرات العملاقة "أبراهام لينكولن"، تحت لافتة كتب عليها "المهمة أنجزت"، ألقى خطاباً متلفزاً حول غزو العراق الذي كان قد أمر به قبل أقل من شهرين، معلناً بفخر أن "العمليات القتالية الكبرى في العراق قد انتهت، مضيقاً في معركة العراق، سادت الولايات المتحدة وحلفاؤها".

بالطبع، إن أياً من هذه التأكيدات لم تكن صحيحة، ففي الواقع، لا يزال نحو ٢٥٠٠ جندي أمريكي متركزين في العراق حتى يومنا هذا، وأن تلك القوات بقيت على الرغم من طلب البرلمان العراقي مغادرتهم.

في الحقيقة، يستحق ما تبقى من خطاب بوش وصفه بأكثر من شأن، حيث أعلن بوقاحة قائلاً: "اليوم، لدينا قوة أكبر لتحرير أمة من خلال الإطاحة بنظامها الخطير والعدواني. وباستخدام التكتيكات الجديدة والأسلحة

التصنيع العسكري الأمريكي إلى ما لا نهاية

في العالم، ازداد سبب قيام الولايات المتحدة بتوسيع صادراتها من الأسلحة وزيادة انتشارها العسكري في جميع أنحاء العالم.

وفقاً لـ "الكتاب السنوي لمعهد سيبيري ٢٠٢٢: التسليح ونزع السلاح والأمن الدولي"، الذي نشره معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام، غالباً ما تغذي سياسة وممارسات الأسلحة الأمريكية الحالية الحرب بدلاً من ردها. فما يقرب من ثلثي النزاعات الحالية (٣٤ من ٤٦ نزاعاً) فإن طرفاً واحداً أو أكثر تم تسليحهم من قبل الولايات المتحدة. ففي العام الماضي، أنفقت الدول الأوروبية أكثر بكثير على الأسلحة الأمريكية بسبب الحرب بين روسيا وأوكرانيا، ما سمح للمجمع الصناعي العسكري الأمريكي بتحقيق أرباح طائلة. فعلى سبيل المثال، تجاوزت مبيعات الأسلحة الأمريكية لجزيرة تايوان القيمة الإجمالية لشحنات الأسلحة الأمريكية ٧٠ مليار دولار بحلول أيار ٢٠٢٢، الأمر الذي يعني من وجهة النظر العالمية مزيداً من مبيعات الأسلحة يقابله سلام أضعف. لكن بالنسبة للولايات المتحدة، يمكن أن تدر عائدات لا تحصى. ويمكن أن يدفع البحث

والتطوير للأسلحة المتطورة والدقيقة التصنيع الأمريكي إلى الإنفاق إلى ما لا نهاية، الأمر الذي يمكن في نهاية المطاف ضمان القوة العسكرية الأمريكية والهيمنة العالمية ذات التقنية العالية، وخاصة في الوقت الذي يكون فيه الاقتصاد الأمريكي على وشك الانهيار، وبذلك سيلعب الإنفاق العسكري دوراً أكثر أهمية.

يرى كبار المديرين في "وول ستريت" والبيت الأبيض فرصة لكسب المال من الصراعات العالمية، ويرى العالم الصراعات المتزايدة والمخاطر المتزايدة للحرب، فهل يمكن الحفاظ على "النظام" الذي صمّمته الولايات المتحدة بهذه الطريقة دون أي تغيير؟

اختفاء عائد السلام؟
تجدر الإشارة إلى أنه سيتم إنفاق جزء كبير من ميزانية إدارة بايدن على تطوير أسلحة وتكنولوجيا عسكرية جديدة، وخاصة الأسلحة الهجومية والدقيقة للضربات الوقائية، لضمان القيادة الأمريكية المطلقة في مجال التسليح، وتلبية احتياجات التصدير. وسيستأهل السانجون هنا عن سبب عدم قدرة حكومة الولايات المتحدة على تخصيص جزء من الأموال لتعزيز الاقتصاد بشكل مباشر أو تحسين سبل معيشة الأمريكيين. إن مثل هذا الأمر يتم تحديده من خلال الهيكل الاقتصادي والسياسي للولايات المتحدة، ومصالح المجمع الصناعي العسكري، بغض النظر عن هو في البيت الأبيض، ومن غير المرجح أن يتغير مثل هذا الوضع.

وينظر إلى المجمع الصناعي العسكري على أنه جزء أساسي من صنع السياسة الأمريكية، وهو بمثابة "بقرة تدر أموالاً هائلة" للمشايخ والأعمال التجارية الكبيرة للإمبراطورية الأمريكية، حيث تملّي الطريقة التي يعمل بها الاقتصاد الأمريكي وموقعه المهيمن أن صادرات الأسلحة هي قناة مهمة جداً تستفيد من خلالها الولايات المتحدة عالمياً.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في كانون الثاني من العام الحالي إن أكثر من ٤٠ في المائة من الأسلحة المصدرة في العالم كانت من الولايات المتحدة، وارتفعت مبيعات المعدات العسكرية الأمريكية إلى الحكومات الأجنبية بنسبة ٤٩ في المائة لتصل إلى ٢٠٥,٦ مليار دولار في السنة المالية الأخيرة. ولكي يتم بيع أسلحة أكثر وبأسعار أعلى، فإن الشروط المسبقة هي المزيد من التوترات حول العالم والمزيد من مخاطر الحرب، وبذلك سيكون هناك سوق متنامٍ ومتوسّع للأسلحة. وكلما ازدادت حدة النزاعات



ووفقاً للاستراتيجية العسكرية الخارجية للولايات المتحدة، تعتبر الإجراءات الوقائية مبدأً بالنسبة لها.

يشير ارتفاع الإنفاق العسكري الأمريكي إلى ارتفاع مخاطر نشوب حرب في العالم، وفي هذا الإطار قالت وزيرة خارجية سنغافورة، فيفيان بالاكريشنان مؤخرًا إن "زيادة الإنفاق العسكري العالمي تظهر أن العقود السبعة إلى الثمانية الأخيرة من عائد السلام بعد الحرب العالمية الثانية قد انتهت. ولمعرفة السبب وراء ذلك، يجب علينا أن نوضح أولاً من الذي يستفيد بشكل أكبر من الزيادة العالمية في الإنفاق العسكري، وخدمة لصالح من يكون

عناية ناصر

ما هو حجم خطر نشوب حرب عالمية؟ إن الإجابة عن هذا السؤال تتجلى من خلال إلقاء نظرة على المبلغ الإجمالي للإنفاق على الأسلحة الأمريكية في الوقت الحالي لإصدار حكم صحيح تقريباً، إذ تمتلك الولايات المتحدة أقوى صناعة عسكرية في العالم، مع القدرة على مدّ أذرعها العسكرية الطويلة إلى أي ركن من أركان العالم بسرعة، وغالباً ما تتطوع للعمل كشرطي العالم. وفي هذا الشأن، كانت إدارة بايدن قد أصدرت مؤخرًا ميزانية للإنفاق العسكري الأمريكي في عام ٢٠٢٣ بلغت ٨٤٢ مليار دولار،

جنين.. القلب!

-١-

أبدأ، ما كنا، ولن نكون، على هامش الحياة، أو هامش النهر، أو هامش المتن، لأننا نحن أبناء الحياة وصناعتها، ولأننا نحن النهر الذي رؤى الأماهير، والأعشاب، والهندباء، وشجر البرتقال، والسدر، والخروب، والغيوم الجارية في الفضاء الرحيب، ولأننا نحن.. متن المتن للعمارة والفنون والكتب، والكبرياء، والتواريخ المكتوبة، بأدوات مقال حجارة نابلس الوردية..

-٢-

أبدأ، ما كان دمننا فائض حضور، أو فائض قيمة، أو فائضاً يلهو به الغريب، ولا فائضاً لتمازج البرابرة الجسد.. لأن دمننا هو حضورنا البهي والقيمة العلامة التي تشع ضوءاً راهباً في النهارات العواقي، وهو عنادنا الوطني المني بالصلافة وقت مواجهة الغريب والبرابرة الجدد، وهو روح العاطفة التي جعلت طيور السنونو تبني أعشاشها في سقوف دورنا لتقول لصباحنا صباح الخير، ولتهدد مساءنا بذبذبات الشمع الحزين. دمننا، هو هذه الأنسنة للنهر الذي كان معربداً من قاع الجبل الشيخ إلى المصب، هناك حيث هو مغتسل سيدنا، وقد غدا مقدساً تهفو إليه الأرواح فوق أقدام، لولا الحياة، لغدت طيوراً.

-٣-

أبدأ، ما كان هذا المشهد في جنين، وجنين هي جنين القلب، ليبدو على هذه الصورة من البسالة، والعزة، والوفاء لدروب الأجداد وكتبهم، ونحن نرى أبناء جنين يطاردون الدواب الحديدية وهي تفر من أمامهم، مطرودة مثل غيلان أعماها التوحش، وأثقل خطوها اللؤلؤ بالدم، وأخرجتها من كتاب الإنسانية، أنبأها السود!. بل، كان المشهد أمام الكاميرات، أيها العالم الذي لا يرى، أشبه بمطاردة الثيران في شارع من شوارع أندلوسيا، استعاره (أعني المشهد) شارع من شوارع جنين للحظة واحدة ليقول للعالم كله، ها هي ثيران الحديد التي صنعها الغرب، تخرج مطرودة من جنين بعد أن أوغلت في دم أربعة من أبناء الأرض، تخرج مطرودة، بجارة الأرض، وغضبة الروح الوطنية.

-٤-

ها هم أهل الأرض، في جنين، يدافعون عن البيوت، والتراب، والهواء، والكتب بالكبرياء الفلسطينية التي لم تعرف، وفي أزمنتها كلها، إلا العلو والشمس، يدافعون بأرواحهم، وأجسادهم كي يدافعوا هذا الظلمت الأسود الداهم لهم في الصباح والمساء، ها هم يقولون لك، أيها العالم الذي لا يرى ما يجب أن يرى، إن دم الأبناء ودم الأرض ودم الحياة واحد، ولا تفرط، ولا انحناء، ولا إدارة ظهر، ولا خنوع، ولا التباس، فالبرابرة الجدد نعرفهم أكثر مما يعرفون أنفسهم، وما هو نشورنا، وصوتنا، وهمتنا.. على بدو شارق، بعد ٧٥ سنة من ثقافة الإخافة، وثقافة الإماتة، ها هم أبناء جنين يرمون البرابرة باللعنات والحجارة، وقولة شاعرنا الأبي: هنا.. نحن باقون!

-٥-

أبدأ، ما كنا، ولن نكون، علامات ترقيم في النصوص، ولا صوراً شاسحة، ولا تعقيبات أو مضايقات، لأن أجداننا، وطوال العصور، قلّبوا كل حجر في بلادنا، وهم على ظهور الخيل، وحرثوا الأرض وزرعوها وهم يغنون لها: بلادي.. بلادي، بأصواتهم الصافية، وهم الذين أنسنا مقال الحجارة/ الجبال، حتى صارت تضحك وهي ترى العمائر تعلق، ويصير لها أبواب، ونوافذ، وحاكير.. وضيوف، وهم الذين جعلوا البحار والبحيرات أرضاً يابسة يمشي فوق أمواجها أهل القداصة والصدق والعقائد المكنية، وهم الذين هددوا النهر لتصير له ضفتان، وقرى، وقطعان ماشية، ورعبان يسيلون أحلامهم من خوابي النايات، أمام الصخور، وطى الظلال، ترانيم العافية.

-٦-

أبدأ، هذه هي حياتنا، وكتبنا، وأشواقنا، أيها البرابرة الجدد، وهي ميراثنا وتراثنا، ومرايانا، وهي صبر عزتنا، وهذا هو بقاؤنا الذي نسأله ليلاً، لنرى نشوره، وخطوه، وفعله في النهارات الطالعات، وهذه هي عقيدتنا التي تعلمناها عبر الصوت، ونحن أجنة، ونعرفها صورة وقت المناغاة والحبو، وهي تشييدنا الذي يرؤى القلب بالفرح المحلوم الآتي، لا بد، على ظهر فجر أبيض ستصفق له المهج، وأشجار الخروب قرب جسر بنات يعقوب، وأماهير النرجس في في صخور جبل قرنطل في أريحا. هذه الحياة، هي حياتنا، التي ستصفق، مثل سماء عاشقة لتبدي لنا، وللعالَم السادر في غيبوبته، قوس نصرنا التي أعلينا قنطرتها إلى آخر ما استطاعت عليه فطرة الوطن، بألوانها الأربعة الزاهجات.

-٧-

أجل، في مشهد عميم، حمولته حزن ثقيل، في أرض مقدسة اسمها جنين، تبدو الروح الفلسطينية بشجاعتها المعهودة، وكبرياتها المتوارثة، وهي تطرد غيلان الحديد، بالغضب والعداوة الوطنيين، ثم تنفجر الدنيا، حيث توثب الروح الفلسطينية إلى الأبناء الشهداء.. كيما تغني لهم بالشجن الأتم، أغنية العجوز هدة: محنى بالدم.. وتضحك، والعيون فضة وسابلات، تضحك، والقلب وقيدة نار، وتحرق وغمار القمح، ورب دينك، واقفات.

حسن حميد

hasanhamid55@yahoo.com

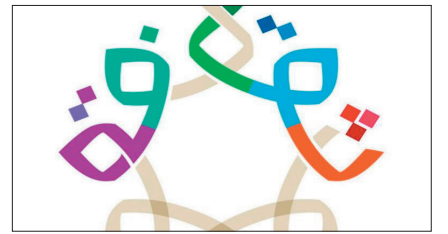


وزارة الثقافة تعلن عن مسابقتها السنوية للأطفال

دمشق - البحث

الموجهة للطفولة المبكرة "القصة المصورة"، وكذلك مسابقات أبناء الشهداء في مجالات القصة والشعر والمقالة، والفنية في مجالات "التصوير الضوئي والخط العربي والرسم"، وأخيراً المسابقات الموجهة للأطفال ذوي الإعاقة في مجالات القصة والتصوير الضوئي والرسم.

أعلنت وزارة الثقافة عن مسابقتها السنوية للأطفال، وهي المسابقة الأدبية في مجالات القصة والشعر والمقالة، والمسابقة الفنية في مجالات التصوير الضوئي والخط العربي والرسم، ومسابقات أدباء الأطفال في مجالات القصص



ليلى علوي تغيب عن دراما رمضان

افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته ٤٤ أن سبب غيابها عم مسلسلات رمضان هذا العام يعود الى مشاركتها بفيلمين سينمائيين وبالتالي لم يكن لديها وقت للمشاركة في أي مسلسل من مسلسلات رمضان القادم.

تصدرت الفنانة ليلى علوي خلال الساعات الماضية تريند موقع التواصل الاجتماعي تويتر وذلك بسبب تغيبها في رمضان ٢٠٢٣ لهذا العام. وأوضحت ليلى علوي عن سبب غيابها عن رمضان ٢٠٢٣ وقالت في لقاء تلفزيوني في حفل



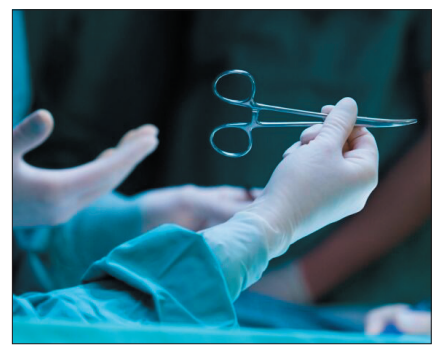
أردنية تحصل على تعويض كبير بعد نسيان المقص في بطنها

داخل بطنها وأجريت لها عملية جراحية لإزالة الملقط وتبين وجود التصاقات في الحوض والأمعاء وتهتك بالأمعاء الدقيقة ناجم عن الملقط الطبي وتم استئصال "٣٥ سنتيمتراً" من الأمعاء الدقيقة التالفة وإزالة الملقط.

وحسب قرار المحكمة فإنه تم إسقاط تهمة الإيذاء عن المستشفى والطبيبة لشمول القضية بقانون العفو العام، بينما تم إلزام المستشفى بدفع ٧٥٪ من قيمة التعويض الذي قدرته المحكمة والإلزام طبيبة النسائية بدفع النسبة الباقية من المبلغ.

قضت محكمة في إربد شمال الأردن بإلزام مستشفى وطبيبة نسائية وتوليد بدفع مبلغ ٢١ ألف دينار (حوالي ٢٠ ألف دولار أمريكي) كتعويض لمريضة إثر نسيان مقص طبي في بطنها أثناء إجراء عملية قيصرية لها انتهت بوفاة جنينها في مستشفى حكومي.

وبعد خروجها من المستشفى عادت لتعاني من آلام حادة من البطن حيث تم إسعافها إلى مستشفى حكومي وبعد إجراء الفحوصات تبين أنها تعاني من وجود جسم غريب "مقص طبي"



مشروبات تنقذ من تجلط الدم

السوائل و كذلك يؤمن التصريف للمفاوي الجيد وإزالة السموم بصورة طبيعية من الجسم. وتضيف: كما أن عصير الرمان مخفف جيد لكثافة الدم. يحتوي هذا العصير على الأحماض الأمينية الضرورية لدعم عمل القلب والأوعية الدموية وتحسين وظيفة إنتاج مكونات الدم. كما يحتوي على فيتامين P ومجموعة فيتامين B. وتشير إلى أن الرمان مفيد بصورة خاصة لمن تجاوز الخمسين من العمر.

وتقول: (الشوندر) أيضا مخفف جيد لكثافة الدم. ويزيل عصير الشوندر السموم من الجسم بصورة طبيعية عن طريق إخراج أملاح المعادن

كشفت الدكتورة مارغريتا كوروليوفا خبيرة التغذية الروسية أفضل المشروبات التي تخفف كثافة الدم وتنقذ من تجلط الدم.

وفقا لها يعتبر الماء وعصير الرمان الطازج أفضل المشروبات لتخفيف كثافة الدم والوقاية من نشوء جلطات دموية. و يجب أن يحصل كل كيلوغرام من وزن الجسم على ٣٣ مليلترا من السوائل. لذلك تنصح بضرورة شرب كمية كافية من الماء الاعتيادي الخالي من الغازات.

وتقول: "يزيد الدم الكثيف من خطر نشوء الجلطات والماء يدعم نظام تخثر الدم فيمنع نشوءها. ويوفر الماء النشاط لجميع تركيبات



الثقيلة من الجسم وتحسين مستوى الدهون في الدم. أي أنه بمساهمة المواد التي يحتويها يحسن عملية جريان الدم.

وتنصح الخبيرة أيضا بشرب منقوع الثمار المحتوية على فيتامين C وفيتامين P لدعم وتحسين صحة الدم.